القاهرة — الجمعة ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٦٦ — ١٨ ابريل ١٩٤٧
الشرق للشرقيين
السنة ٢٦ — العدد ٤٤٨ — الثمن ١٠ مليات

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرقيين

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول وينقضى أما الحمى — فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

أفى الموت عظة لنا وحياة ؟

رزئت مصر فى صباح يوم الاحد بوفاة احد ابنائها الاعلام فجأة ، وهو المرحوم محمد صبرى ابو علم باشا ، زعيم المعارضة فى مجلس الشيوخ ، وسكرتير الوفد المصرى ، ونقيب المحامين ، واحد وزراء العدل السابقين . وقد شيعت جنازته رحمة الله عليه فى صباح اليوم التالى (الاثنين ١٤ ابريل) ووورى التراب مبكيا عليه ، مذكورا بالحسنات من الجميع .

وقد ولد الفقيد بمدينة منوف سنة ١٨٩٣ من اسرة كريمة ، وفى السنين الاخيرة من حياته حج البيت الحرام ثلاث مرات ، وكان مسلما صادق الاسلام ، مؤمنا قوى الايمان ، وطنيا مخلصا .

ولا يسع من شاهد جنازته الشعبية التى تجل عن الوصف الا ان يقر ويعترف — سرا او جهرا — بان عواطف الجماهير لا تزال مع الوفد ، ومع رئيسه النحاس باشا ، بالرغم من كل انقلاب ، وكل اضطهاد ، وكل محاولة . وانه لخير للبلاد ، ولقضيتها ومصلحتها ان ننظر الى هذه الحقيقة كحقيقة واقعة لا مناص منها ، ولا حيلة فى تحويلها او اخفائها ، وان نعمل على ضوئها حرصا على الوحدة ، وتمشيا مع ارادة الشعب . واذا كانت هناك اخطاء — وهناك فعلا اخطاء جسيمة — فلنعمل على اصلاحها فى ظل الوئام والسلام .

لقد أضعنا كثيرا من الجهود ، ومن الوقت بسبب الخلافات الحزبية ، والاهواء الشخصية ، وتفريق الكلمة ، وتمزيق الوطن . فهل آن الاوان للاتحاد فى الجهاد ؟ وهل يكون فى الموت عظة لنا وحياة ؟

اللهم ان هذا مانرجوه ، فاشهد ووفق الى سبيل الرشاد .

على الغاياتى

تكريم الخليل فى امريكا

فى نفس اليوم الذى اقيمت فيه الحفلة التكريمية الكبرى بدار الاوبرا الملكية بالقاهرة لشاعر العربية الاكبر استاذنا خليل مطران بك — وهو يوم السبت ٢٩ مارس الماضى — اقام ابناء العروبة فى العالم الجديد حفلة اخرى لتكريمه بدار جريدة « الهدى » فى نيويورك ، افتتحها صاحب هذه الجريدة الغراء بكلمة رقيقة ، ثم اسند « مقاليد ادارتها » الى صديقنا الاديب الكبير المصرى الدكتور احمد زكى ابى شادى .

وقد خطب فى الحفلة كل من حضرات السادة الياس مرشاق ، وفارس الخورى ، واميل زيدان بك ، والاميرة نجلا ابى اللمع معلوف ، والاستاذ عبد المسيح حداد ، والاستاذ احمد حسين (رئيس مصر الفتاة) ، والدكتور مأمون المهاينى ، والاستاذ وليم صعب . ثم التى الدكتور ابو شادى كلمة نفيسة واعقبها بقصيدة خالدة للمحتفى به اختتمها الخليل حياه الله وبياه بقوله :

* * *

كلأ الله وادى النيل هل او
تى واد كحسنه والجلال
وكهذا الخصب العجيب الذى كا
ن وما زال مضرب الامثال
هو شعب حر السجايا سخى
وابى عن عزة لا اختيال
دائب شاد مجده خالد الآ
ثار من بكرة القرون الخوالى
باسل لم تزده الا ثباتا
غمرات رمته بالاهوال
صابر طاول الزمان الى ان
رد ادباره الى اقبال

؟

* هل يعاب المرء على رجوعه الى الصواب ام على تماديه فى الضلال ؟

* هل استيقاظ الضمير فى مكرم ، ورجوعه الى النحاس شجاعة ادبية يمدح عليها ام يلام ؟

* هل نتشكك فى النيات ، ونحكم على السرائر فنسىء عمدا الى الناس .. والى الوطن ؟

* هل الاولى بنا التقريب بين المختلفين ، ام التفريق بين المؤتلفين ؟

رئيسا سوريا

السابق ...

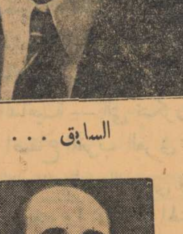

... والحاضر

ننشر هاتين الصورتين بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال السورى الذى اقيم امس الاول بدمشق .

عيد الجلاء فى الوقائع المصرية

اصدرت الجريدة الرسمية للحكومة المصرية عددا خاصا غير اعتيادى بمناسبة عيد الجلاء عن القاهرة والاسكندرية والوجه البحرى وما اقيم لذلك من احتفالات شعبية ورسمية .

وقد صدر العدد بقرار مجلس الوزراء الخاص باعتبار يوم ٣١ مارس سنة ١٩٤٧ عطلة عامة للوزارات والمصالح ، ثم اورد البلاغ الصادر عن ديوان كبير الامناء فى ذلك اليوم ووصف احتفال الصباح الذى تفضل فيه حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم برفع العلم المصرى على ثكنات قصر النيل ، ثم وصف احتفال المساء فى تلك الثكنات وخطبة وزير الدفاع ، ثم ذكر الامر العسكرى الصادر عن رياسة اركان حرب الجيش فى اول ابريل خاصا بهذه المناسبة ، فنبذة تاريخية عن الثكنات والمواقع التى جلا عنها الانجليز .

الموقف الحاضر لمندوبنا السياسى

يبدو ان الانجليز قد شعروا بخيبة امل من نتيجة اراجيفهم ودعاياتهم الكاذبة التى يروجونها ضد مصر فى الخارج . ويظهر ان هذا الفشل قد جعلهم يتجهون الى مصر نفسها لعلهم يستطيعون ان يجعلوها تسىء الى قضيتها .

فهم تنفيذا لهذه الخطة الموضوعة يسرحون بعض جنودهم ليعملوا كلصوص وقطاع طرق فى المدن المصرية حتى يقولوا ان واقع الحال يشهد بان مصر بلد لا يستطيع حتى المحافظة على امنه الداخلى .

ويؤيد هذا ان البوليس المصرى ضبط فى الايام الاخيرة بعض العصابات الخطرة التى تهدد الامن العام ، فتبين انهم من الجنود الانجليز ، بل ان حقائب الوفد اليوغوسلافى فى المؤتمر البرلمانى الدولى سرقت وضبط السارقون ، فاذا هم من الجنود الانجليز .

لقد ارادوا ان يسيئوا الى مصر بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر الدولى بها ، ولتكون فضيحة دولية تحط من مركزها ، ولكنهم اساءوا الى انفسهم .. عفوا بل لم يفعلوا الا ان دلوا على انهم لا يزالون اولئك القراصنة الذين يعتمدون فى قوتهم وغذائهم على السلب والنهب .

ان الانجليز قوم فطروا على الختل والخداع ، فهم لهذا لا يتحرجون عن ارتكاب ما يحمر منه الوجه خجلا دون ان يخجلوا هم لانهم جبلوا على البرود ، وهى صفة تأصلت فيهم حتى كادت تصبح احدى غرائزهم .

ولا غرو اذا اضطر الشعب المصرى ازاء هذه الاساليب القذرة الى الوقوف بالمرصاد لكل جندى انجليزى يثبت انه غادر فايد الى اى منطقة من المناطق التى تطهرت من رجسهم .

اما ارجاف الانجليز وقولهم انهم سيسحبون سفيرهم من القاهرة ، فهو هراء نسمعه بالاذن اليمنى وتخلى سبيله الاذن اليسرى . ان اقاويلهم لا يمكن ان ترهبنا ولا نستطيع ان نقابلها بغير الازدراء والاستخفاف فليقولوا مايشاء لهم طبعهم وسوء طويتهم .. اما نحن فلا يهمنا مايقولون .

وعلى الحكومة ان تحسب الف حساب لهؤلاء الذين يتسربون خفية من فايد الى القاهرة وغيرها . فانهم فضلا عن احترافهم اللصوصية يتجسسون على مصر فى عاصمة مصر ومدنها الكبرى . فاحذرى يا حكومة وتنبهى واياك ان تغفلى لحظة واحدة .

لقد اراد الانجليز ان يصوروا مصر دولة منقسمة على نفسها داخليا فكان ان دبروا حادث الزقازيق ، ولكن مصر اثبتت للعالم اجمع انها امنع من ان ينال منها مثل هذا الحادث . وستخرج مصر ايضا على العالم اجمع بعد محاولات الانجليز لتهديد الامن العام ، وهى اكثر الدول استتباب امن واعظمها طمأنينة .

* * *

يبدو ان حكومتنا — ايقظها الله — قد نسيت انها ستشكو انجلترا الى مجلس الامن ، فانها حتى الآن لم ترسل شكواها اليه لتدرج المسألة المصرية فى جدول اعماله .

والذى لاشك فيه هو ان هذا التأخير يضر القضية المصرية ابلغ الضرر . اما ما يتعلل به انصار الحكومة لتبرير هذا التكاسل فهو سخف ولغو لا يصح مطلقا ان يقام له وزن .

نحن الآن فى عصر السرعة ، وكانت الحكومة تستطيع ان ترسل برقية الى سكرتيرية مجلس الامن غداة اعلانها قرار الالتجاء اليه فنكون بذلك قد قلنا ونفذنا . ولكن يظهر اننا نعمل كما لو كنا فى العصر الحجرى .

الجلاء المدنى بعد الجلاء العسكرى

اذا كان نادى الاتحاد المصرى الانجليزى قد صار مفروغا منه فان هناك اشباها له نريد ان نوليها بعض العناية لتلقى مصيره .

فهناك (فى حى السيدة زينب !) جماعة «اخوان الحرية». وهى جماعة انشأها الانجليز ابان الحرب العالمية الثانية لتكون اداة للتجسس على الوطنيين المصريين ولتنشر فى نفس الوقت دعايات الانجليز لتوهن عزيمة الشعب . وقد اتخذت لها نشر الثقافة ستارا تخفى وراءه هذه الاغراض . ولذلك حرص الانجليز على ان تكون رئاستها لاحد الاساتذة الانجليز فى جامعة فؤاد الاول .

ومن اغراض « اخوان الحرية » ايضا انها كما تزعم تعلم الشعب حقوقه وواجباته لتغرس فيه الروح الديموقراطية الحقة ، بل انها تدعى العمل على تحسين المستوى الاجتماعى فى مصر ، وعلى ان ترفع عن الطبقة الكادحة من المصريين ظلم الطبقات الأخرى ! !

وقد استطاعت هذه الجمعية ان تستميل بعض النفوس الضعيفة والضمائر الميتة والكسالى الذين يودون تحقيق احلامهم عن طريق وساطة الانجليز بدلا من الاعتماد على النفس .

وبما ان امثال هؤلاء منتشرون ، والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه ، فى انحاء القطر فقد استطاعوا ايجاد انصار لهم فى طول البلاد وعرضها ، بل وفى مختلف ادارات الدولة ... وهم الآن يسبحون بحمد الانجليز وشكرهم ، ولا غرو فهم سبب النعم التى يرفلون فيها .

والواقع ان هذه الجماعة خطرة بكل معنى الكلمة لانها تعتمد على بعض المعممين ، وتتخذ من مظهرهم سبيلا الى قلوب الشعب .

ولعل اعجب ما فى هذه الجماعة انها تحرص على ان تقوم باجتماعاتها فى اجتماعات الشعب نفسه . فهى تحتفل معه بالمولد النبوى وبالمولد الحسينى وبمولد السيدة زينب ، وتوزع الحلوى فى سرادقها على جمهور الوافدين اليه ، ويقوم الازهريون المعممون بمهمة الخطابة فى هذه الحفلات .

الا يعذر بعد هذا من يخدعه المظهر فيدخل هذه السرادقات ؟ اليس قيام سرادق فيه خطيب ازهرى امر عادى فى مثل هذه المناسبات ؟

ومع ذلك فان هذه الحيل لم تنطل على الشعب ، فقد حدث ان اعتدت الجماهير على سرادقات الجماعة فى موالد الاولياء . لأن الشعب بفطرته السليمة استطاع ان يدرك انها انما تعمل على تخديره ليظل بقرة الانجليز الحلوب .

هذه هى الجماعة الثانية التى نود ان نتخلص منها حالا ، وان نقوض اركانها لنخلص عاصمتنا العزيزة ، ونطهر بلدنا المحبوب من ذيول الاحتلال وسمومه .

وان اقل مايوجبه الواجب الوطنى علينا ازاء هذه الجماعة هو ان نشرع ضدها الاسلحة التى اشرعناها ضد الاتحاد المصرى الانجليزى لنستطيع حلها .. على الاقل .

على انه لا يفوتنى ان اذكر ان اعضاءها يجب ان يكونوا محل رقابة صارمة من كل وطنى ومن ادارة الامن العام لانهم كانوا وقتاما عونا للاستعمار ضد مصر .. اجل ، ويجب الا ننسى لهم هذا وان نضعهم فى وضع يحرمون فيه ، مثلا ، من الحقوق السياسية ومن تولى الوظائف العامة .

* * *

وثمة ناد آخر نريد ان نزيله من وادينا وهو نادى الجزيرة البريطانى « اسبورتنج » ، فهذا النادى من بقايا الاستعمار الانجليزى داخل القاهرة ولا يمكن تحرير القاهرة الا اذا حل هذا النادى ايضا .

لقد كان الانجليز يرفضون انضمام المصريين الى هذا النادى بحجة انهم مصريون ! ! وبعد السعى المتواصل من رجال الدوله تنازل الانجليز وقبلوا ان ينضم مصريون كاعضاء فى النادى الذى يقع فى عاصمة مصر بشرط الا تقل مرتبتهم عن طبقة الوزراء ! !

والانجليز هم الانجليز دائما .. مازالت طبيعة القرصان متأصلة فى نفوسهم .. فقد اقاموا هذا النادى على ارض مساحتها ١٤٧ فدانا ، وايجار هذه الارض كلها هو مبلغ ٢٣٥ جنيها مصريا بالكمال والتمام ، ومع ذلك فان هذا لا يشبع فيهم النهم الغريزى . لذلك اجروا قطعة من هذه الاراضى الواسعة لتكون ميدانا لسباق الخيل فى مقابل ما يربو سنويا على ١٠٫٠٠٠ جنيه . وهذا النادى مؤسس منذ ٤١ سنة .

بل ان طبيعة الجشع تستبد بهم فيدعون انهم يمتلكون اراضى النادى ولو لا ان الحكومة سارعت برفع دعوى الى القضاء انتصر لها فيها لتمادوا فى دعواهم .

هذا النادى يجب ان تقوم ازاءه الحكومة بعمل سريع حاسم لأنه اثر من آثار الاستعمار ، وبذلك ترد على مصر كرامتها ، وتسد الطريق على الشعب فى نفس الوقت لان الشعب اذا ترك وشأنه يتصرف كيفما شاء فانه لا يعرف لغة السياسة والمساومة والهوان .

* * *

ان واجبنا ليحتم علينا ان نجلى كل جماعة مدنية من جماعات الاحتلال والاستعمار الانجليزى فى بلادنا . واذا كان لابد من وجود بعضهم فليوضع تحت المراقبة الشديدة ، ولتحدد مدة اقامته .

ان اليوم الذى يتم لنا فيه الجلاء العسكرى والمدنى عن وادى النيل كله ، والذى يتحرر فيه اقتصادنا وسياستنا من النير الاجنبى هو اليوم الذى سنحتفل فيه بالجلاء التام ، وسنفرح له من كل قلوبنا . وهذا اليوم آت لاشك فيه .

عبد القادر احمد شاهين

صاحب الجلالة مولاى محمد بن يوسف ، ملك مراكش ، الذى اثارت زيارته الاخيرة لطنجة ، وتصريحاته الوطنية ، ثائرة الاستعمار الفرنسى الممقوت .

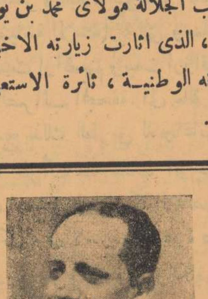

هل يعود قريبا مكرم عبيد باشا الى حظيرة الوفد المصرى ، ويكون سكرتيرا له كما كان من قبل ؟

مصر فى مؤتمر العمل

يسافر الاستاذ ابو سيف راضى بك ، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية ، الى جنيف فى مايو القادم لحضور جلسات مجلس ادارة مكتب العمل الدولى ، وهيئة العمل الدولية التى ستعقد هناك فى منتصف الشهر المذكور .

المؤتمر الدولى للكيمياء

تقام حفلات بمناسبة العيد المئوى للجمعية الكيميائية الدولية فى يوليه القادم بلندن .

وقد دعيت وزارة المعارف وجامعتا فؤاد الاول وفاروق الاول للاشتراك فى هذه الحفلات .

« وطنيتى »

اطلبوها من ادارة هذه الجريدة ومن جميع المكتبات . الثمن ١٥ قرشا .

على هامش الحج

تطلب هذه الرسالة من « منبر الشرق » وثمنها ٢٠ مليما عدا اجرة البريد .

هذه المعاجم !...

زعم بعضهم ان كلمات اللغة العربية عددها ١٢٣٥٠٥٢ كلمة ثم قالوا عن كتبنا اللغوية ان صحاح الجوهرى قد حوى اربعين الف مادة والقاموس المحيط ستين الف مادة ولسان العرب ثمانين الف مادة . والذى يقرأ هذه المعاجم ويدرس اللغة العربية بتدبر واستقراء يحكم ان هذه المعاجم الثلاثة التى ذكروها لم يحو اكبرها وهو لسان العرب عشر لغتنا العربية التى يحتاج طالب التبحر فيها الى عشرات السنين ليعرف معنا ان السماع مرجح على القياس وان عدد الكلمات التى كتبها اصحاب المعاجم فى كتبهم قليلة عن كلمات لغة الضاد لانهم قد عجزوا عن ذكر معانى كل كلمة ذكروها فى هذه المعاجم الثلاثة والشاعر يقول :

الى ملك لا تنصف النعل ساقه
أجل لا وان كانت طوالا محامله

والنعل حديدة اسفل جفن السيف والشاعر يقول فى هذا البيت ان الملك الممدوح لا يبلغ نعل سيفه نصف ساقه لطول قامته ، وللسيف القائم وهو مقبضه (لا الرجل القائم غير القاعد) وفى القائم الفضة او الحديدة فى طرفه كالكرة ويسمى المسمار الذى فى وسط القائم ايضا : حرباء وكلب . هذا فى اصطلاح رجال الحرب اما كتب اللغة فتقول لنا : الحرباء ذكر ام جبين . وتقول : الكلب جمعه اكلب وكلاب وكليب واكالب . ولا تذكر الكلب ونعل السيف والحرباء المصطلح عليها فى عرف رجال الحرب . والذى يقرأ القواعد النحوية وحدها لا بدله من قراءة متن اللغة وفقه اللغة لان قراءة النحو وحده لا تغنى عن السماع وانظر معى فى قاعدة اسم الفاعل من الفعل الرباعى المتعدى بالألف تقول اخرجت فلانا من المكان فأنت مخرج — بكسر الراء — والمفعول مخرج — بفتح الراء — فهل يجوز ان نتبع هذه القاعدة ولا نرجع الى السماع ونرجحه على القياس ؟ هذا سؤال اجيبك عليه فأقول اننا نقول اسهب الرجل فهو مسهب — بفتح الهاء أى بصيغة المفعول — لان السماع مرجح على القياس وقد سمع ذلك عن العرب . وهم يقولون ان كل اسم اوله ميم مما ينقل ويعمل به يكون مكسور الاول من ذلك ملحفة وملحف ومطرقة ومطرق وهما القضيب الذى يضرب به الصوف والمطرقة ايضا اداة للحداد ومروحة ومروح للآلة التى يجلب بها الهواء ثم يقولون : الا احرفا جئن نوادر بالضم وهى : مدهن ومنخل ومسعط ومدق ومكحلة . فنحن محتاجون الى مدارسة كتب الادب ومراجعة كتب اللغة بعد قراءة الصرف والنحو والبديع والمعانى والبيان . واذا كان ذلك كذلك فاننا فى اشد الحاجة الى معجم صحيح يغنينا عن هذه المعاجم المبعثرة فى مدارسنا اليوم لان لغتنا غنية بمفرداتها وثروتها التى لا توجد فى غيرها من اللغات الحية . انظر الى اسماء الخمر والنبيذ . الخمر . الشمول . القرقف . العقار . القهوة . المدام . المدامة . الكميت . الرحيق . الصهباء . الجريال . السلافة . السلاف . الراح . السبيئة . المشعشعة . الشموس . الخندريس . الحانية . الماذية . العانية . السخامية . المزة . الاسفنط . القنديد . المقطب . المعتقة . امزنبق . العيهج . الغرب . الحميا . المسطار . الخرطوم . الطرس . السلسال . السلسل . الزرجون . البابلية . الطلاء . الكلفاء . الجرباء . العانسه . الطابة . الناجور . الكاس . النبيذ . البتع . السكركة . الجعة . والباذق . والبختج . والسكر . الذى يصنع من التمر وهو مذكور فى القرآن . فهذه خمسون اسما للخمر لا يوجد مثلها فى العدد فى لغة من اللغات الحية . وتقول العرب فى وصف اليد اذا باشرت ما يعلق بها : اليد من اللحم غمرة ومن الشحم زهمة ومن السمن نسمة . ونذكر لك ستين صفة من هذه الصفات لليد وحدها . ولكن فيلسوف المعرة رحمه الله يقول :

والنجم تستصغر الابصار طلعته
والذنب للطرف لا للنجم فى الصغر

ويقول :

ومن يك ذا فم مر مريضا
يجد مرا به الماء الزلالا

وقوله يذكرنى بقول الذين يزعمون ان لغتنا محتاجة الى كلمات جديدة لانه لا يوجد فيها ما يسوغ لنا التعبير عن كل شىء نراه فى هذه الحياة .

ولقد دخل الاصمعى يوما على الرشيد فقال له عظنا ابا عبد الله فقال : وما عملتم فيما علمتم فنعظكم فيما جهلتم . وهم يريدون وضع معجم جديد قبل تصحيح القاموس المحيط ومختار الصحاح والمصباح والصحاح ولسان العرب وغيره من كتب متن اللغة التى استأثر بطبعها الدهماء واستبد بها العفاء .

وانظر الى المصباح المنير الذى يقول فى مادة — س ف ح — وسفح الجبل وجهه وزنا ومعنى!!! والى قول مختار الصحاح فى المادة نفسها : سفح الجبل بوزن فلس اسفله . ثم انظر الى قوله فى مادة — ص ف ح — وصفح الجبل مثل سفحه!!! والحقيقة هى ان صفح الجبل اعلاه وسفحه اسفله كما هو ثابت فى جميع كتب متن اللغة المصححة .

واقرأ معى ما قاله صاحب مختار الصحاح فى كتابه الذى طبع للمرة السابعة فى مطبعة بولاق الاميرية وصححه الشيخ حمزة فتح الله مفتش اللغة العربية فى نظارة المعارف المصرية : فاما مذكر من يعقل فلا يجمع عليه الا : فوارس وهوالك ونواكس . هذه ثلاثة . ولكن صاحب المصباح المنير يذكر الجموع الآتية : فارس فوارس . هالك هوالك . سابق سوابق . خالف وخالفة خوالف . قوم ناجعة ونواجع . وصاحب صواحب . الاول ذكر ثلاثة اسماء والثانى ذكر ستة اسماء من اسماء المذكر العاقل التى تجمع على هذا الوزن .

ولقد اخذت على مختار الصحاح اخطاءه فى مواضع كثيرة واهماله ذكر معانى الكلمات فى كثير من فصوله مثل قوله : السفط واحد الاسفاط . قال ذلك ولم يذكر معنى السفط . واخذت على المصباح المنير اشتغاله بالفتاوى الشرعية وبالقواعد النحوية فمن ذلك انه ذكر فى مادة — قلل — معانى قلل وقل وقليل فى اربعة اسطر فقط ثم شط فاسهب فى شرح معانى القلة من قلال هجر وافاض وكرر ثم كرر فى خمس وعشرين سطرا فاهمل بقية هذا الفصل من الوجهة اللغوية ولم يذكر لنا معانى استقل واقل وما يتبع ذلك ، ورأيته يسهب فى آخر كتابه شارحا حال الفاعل المؤنث ودخول تاء التأنيث على الفعل مثل قولهم قامت هند وتقوم هند ثم يقول واذا فصل بين الفعل والفاعل جاز حذف علامة التأنيث فنقول حضر القاضى امرأة وعند قراءة هذا الفصل عرفت ان شيخنا اثابه الله لم يصب الهدف فى هذا الفصل لان الفعل المتصل بفاعله المؤنث يجوز حذف تاء التأنيث من اوله اذا كان مضارعا ومن آخره اذا كان ماضيا فى حالة الفصل بينه وبين الفاعل ويجوز الحاقها ايضا نقول لجاء حينئذ هند وجاءت حينئذ هند اما اذا كان الفاصل الا فلا يجوز الا حذف التاء فنقول ما جاء الا هند وذلك لان المعنى ما جاء احد الا هند . والذى يعتمد على مختار الصحاح والمصباح يكون كالقابض على الماء اما اذا لجأ الى القاموس فانه يعثر على اغلاط لغوية تثبت له اننا فى حاجة الى معجم مثل البستان او اقرب الموارد لان الشيخ حمزة فتح الله رحمه الله لم يضطلع باللغة العربية كما زعموا وهذا كتابه المواهب الفتحية وفيه ما فيه من الاخطاء اللغوية التى تثبت انه لم يكن كما وصفوه فى ذلك العصر الذى طغت فيه اللغة التركية على لغتنا العربية قبل استشراء دنلوب فى غيه وقضائه على اللغة العربية التى لم تقدر لها العودة الى الحياة كما هو ثابت فى بيئتنا الصحفية وفى مدارسنا وفى كتبنا المطبوعة وفى مجلاتنا الشهرية التى يزعم أصحابها انها علمية .

يوسف كمال حتاتة
معلم فقه اللغة العربية وفلسفة التاريخ الاسلامى
فى جامعة دار الخلافة سابقا

المجاعة فى تونس

ينتشر الفقر فى البلاد التونسية انتشارا سريعا من جراء السياسة الاستعمارية التى وصلت بالاهالى الذين اغتصبت اراضيهم وبيعت ارزاقهم واثقلت كواهلهم الضرائب المجحفة الى حالة فادحة من العدم فانفسح بذلك الطريق للمجاعات يستفحل امرها كلما طرأت حالة جدب او حصل نقص فى المحصول او شلل فى الحركة الاقتصادية . وقد اكتست الكارثة فى الاسابيع الاخيرة صبغة مفجعة فى مديريات الساحل والقيروان والكاف والقصرين ومنزل كامل حيث يعد المعوزون بعشرات الآلاف لا غذاء ولا لباس ولا مأوى لهم . وبلغ عددهم فى جهة القصرين وحدها مائة وعشرين الف نسمة .

وقد تألفت هيئة برئاسة الاستاذ الهادى نويرة احد اعضاء الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى لتنظيم الاغاثة الشعبية وانقاذ هؤلاء المعوزين .

خواطر مصرى

معركة :

انها ليست معركة كتلك المعارك التى الفنا قراءة البلاغات الرسمية المتناقضة عنها اثناء الحرب الضروس الاخيرة والتى كانت دائرة الرحى بين ما تواضعوا على تسميته « الديموقراطية » او « الديكتاتورية » ، وليست معركة من تلك المعارك الكلامية التى نشاهدها صباح مساء بين الاحزاب المتنافرة ، وانما كانت معركة من نوع آخر كانت معركة دفينة دائرة فى الخفاء وكانت اسلحتها اقوى من الاسلحة المستحدثة وكان من نتيجتها انى انتصرت فيها انتصارا باهرا اذ رأيت الا تعارض بين مهنتى وبين صاحبة الجلالة الصحافة التى لها من القوة ما يجعلها تقود الرأى العام نحو الاهداف الوطنية الحقة والتى لها من السلطان ما يسمح لها بالكشف عن الزيف والزيغ والتى لها من النفوذ ما يقويها على هتك استار الباطل واحقاق الحق واعلاء كلمته . ومما يبشر بالخير ان للوادى بنين فى هذه الفترة من جهاده احرارا ذوى ماض مجيد كرسوا حياتهم لخدمة الوطن المفدى وسخروا اقلامهم للذب عن كيانه والذود عن كرامة اهله .

ديموقراطية :

ان الانسانية ستبقى معذبة ولن يهدأ لها بال ولن يطمئن لها فؤاد مابقى النفاق الدولى ضاربا بجرانه .

والواقع ان المتتبع لأقوال قادة « الدول الكبرى » وتصريحات ساسة الشعوب ذوات النفوذ إبان الحرب واقوالهم بعد ان وضعت الحرب اوزارها ، لتمتلىء نفسه حسرة وعجبا . فعندما كانت الحرب حامية الوطيس تمكن هؤلاء الساسة من خداع الشعوب وتملق الامم ولم يدعوا وسيلة من وسائل الاغراء ولم يتركوا طريقة من طرائق النفاق الا تسلحوا بها وتوسلوا الى هذه الشعوب التى مع مرير الاسف نسيت او تناست المعنى الرائع للحديث الكريم : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، فاستسلمت لوعود هؤلاء الساسة العظام وسلمت لهم بموارد بلادها وسلمت ايضا بأرزاق بنيها الذين تحملوا من شظف العيش ما تحملوا وذاقوا من ضروب الحرمان ماذاقوا ، كل ذلك لتنتصر « الديموقراطية » ولتدعم اركان السلام وتنعم الشعوب بحرياتها .

فليت شعرى اين هذه العهود والمواثيق ؟ واين الطنطنة الزائفة والخطب الكاذبة فى الديموقراطية والديكتاتورية ؟ ان الوزر فى هذه الكوارث يقع على زعماء الشعوب ومتزعميها الذين لدغوا من الحجر مرات وهم لا يرعون ولا يبصرون .

قوة :

الاستعمار فى اشكاله واوضاعه بغيض الى نفوس بنى الشرق جميعا الذين سئموا اساليب الغرب الدنيئة فى معاملة الشعوب ومما يثير الاسى ان نهضة الغرب المادية غطت على قلوب الساسة الغربيين واسكتت ضمائرهم فأصبحوا لا يخضعون الا لصوت المادة . ومما هو أدعى للاسف وأولى باليقظة ان سادة المادة هؤلاء مازالوا ينظرون الى الشرق نظرتهم القديمة فهم ما برحوا يطمعون فيما طمعوا فيه قبل من تمزيق شعوبه وتشتيت شمل ابنائه ولا يتورعون فى ان يلجأوا لتحقيق ذلك الى الوسائل جميعا وهم يستندون فى ذلك كله على قوتهم المادية ، وان حجة الاقوى دوما لاقوى الحجج كما قال لافونتين .

فهل آن لنا نحن الشرقيين ان نجعل بيننا للقوة المكان الاول فلا نعتمد الا على انفسنا ولا نقيم وزنا لغير ما لنا من حق تؤيده هذه القوة ؟

تبجح :

وايم الحق انه لتبجح ان تقف دولة وتنصب من نفسها مدافعا عن الحقوق ، نصيرا للعدالة داعية للديموقراطية بينما لا ظل لكل ذلك فى بلادها ، فالتفريق بين الوان سكانها واقع ، والتمييز بين الاجناس قائم ، ويا ليت الامر وقف عند هذا الحد بل نرى هذه الدولة تضع انفها فيما لا يعنيها وتتدخل فى امور لم يدعها اصحابها الى التدخل فيها . ولكن الفضول الدولى او قل الغنى المادى دفعها او دفعاها الى التدخل دفعا فتراها تنادى باخراج فريق من اهل بلاد لاحلال اقوام مختلفين فى العادات والجنسيات محل هؤلاء السكان الاصليين . والعجب العجاب ان هذه الدولة تصر فى تدخلها هذا اصرارا لا يستساغ منطقه وتأباه كرامة الشرق .

ومن البلية ان ينخدع بعض الزعماء والقادة فينا بمثل هذه الدولة وان يثقوا بها او يضعوا فيها املا من آمالهم .

محمد محمد حسن
مدرس
اسكندرية

مصر والسودان

السودان جزء لا يتجزأ من مصر ، والحدود الجغرافية والقومية لمصر تشمل وادى النيل من منبعه الى مصبه . فمصر والسودان جزءان لا ينفصلان من وحدة سياسية واقتصادية لا تقبل التجزئة تربطهما روابط الوطن والتاريخ واللغة والدين وصلات الدم والنسب والمرافق المشتركة .

والسودان معدود منذ القرون الغابرة جزءا من مصر ، ولقد اثبت ماسبيرو وغيره من المؤرخين ما بين مصر والسودان من الروابط التاريخية القديمة وثبت ان ارتباط مصر والسودان ضرورة حيوية لهما وخاصة لمصر فانها تستمد حياتها من النيل فهى هبة النيل كما يقول هيرودوت او كما يقول المعاصرون : مصر هى النيل والنيل هو مصر فلا تطمئن على حياتها اذا تملكت منابع النيل دولة اخرى ولا يتحقق استقلال مصر التام الا اذا شمل وادى النيل من منبعه الى مصبه ، وصارت هى والسودان وحدة سياسية تتألف منها الدولة المصرية المستقلة .

ولقد عرف محمد على باشا الكبير هذه الحقائق فعمل على تحقيقها ، فلم يكد يوطد مركزه وينال الانتصار على الوهابيين حتى صحت عزيمته على فتح السودان .

ولقد قال سدنى بيل احد نبلاء الانجليز فى كتابه « ضبط النيل والسودان الحديث » : « كانت العوامل التى حدت محمد على باشا على فتح السودان كثيرة ، ولكنه من المعتقدين فى فوائد الرى ومنافعه فيرجح كثيرا ان يكون الاطمئنان بسلامة النيل الاعلى احد اغراضه . »

وقال ابراهيم باشا فوزى فى كتابه « السودان بين يدى غوردون وكتشنر » : « قضى ساكن الجنان محمد على باشا محيي الديار المصرية غايتين من فتح السودان بل تخلص من ورطتين كبيرتين ، فقد علمت من شيخ ذى منصب معاصر لمحمد على باشا ان دولة اوربية كانت تسعى لمعارضته باحتلال منابع النيل ، فاهتم لهذا الخبر اكبر اهتمام واستشار كثيرا من المهندسين الاوربيين الذين جاء بهم من بلادهم الى مصر فاقروا بالاجماع ان وقوع منابع النيل تحت براثن هذه الدولة لا تحمد مغبته حيث تصير حياة مصر فى يدها فصمم على انفاذ الحملة الى السودان . »

والدولة التى اشار اليها فوزى باشا فى كتابه هى انجلترا لانها كانت تناوىء محمد على باشا وتدأب للسعى فى احتلال مصر وبسط نفوذها عليها .

وعليه فان محمد على باشا كان يهدف بفتح السودان الى تأليف وحدة مصر السياسية والمحافظة على كيانها القومى . ولا يخفى ان مساحة السودان تزيد عن ضعف مساحة مصر اذ انه يبلغ مسطح القطر المصرى مرتين ونصفا ومساحته تضاهى ربع مساحة القارة الاوربية فبفتح السودان اتسعت رقعة الدولة المصرية فبلغت ثلاثة امثال ما كانت عليه من قبل ووصلت الى معظم حدودها الطبيعية ولقد كانت حرب فتح السودان خير حروب مصر فى عهد محمد على .

***

فى ٢٠ يوليه سنة ١٨٢٠ تحركت القوة التى اعدها محمد على باشا لفتح السودان تحت قيادة اسماعيل باشا ثالث انجاله ففتحت دنقلة وسنار وكردفان وقتل اسماعيل باشا فى (شندى) قتله ملكها (نمر) فى اواخر اكتوبر سنة ١٨٢٢ ، وذلك ان الملك (نمر) دعاه وبطانته الى وليمة فى قصره بشندى ، وكان القصر من القش فاجابوا الدعوة وذهبوا الى القصر وجلسوا فيه ورحب بهم الملك وتظاهر باكرامهم ثم امر رجاله ان يجمعوا ما استطاعوا من الحطب والقش والتبن حول القصر بحجة العلف لخيل الباشا ، ولم يدر بخلد الضيوف ان ثمة مؤامرة رهيبة تدبر لهم فلما فرغوا من طعامهم واكثروا من شراب (المريسة) اخذوا يتأهبون للعودة الى معسكرهم فاذا النار قد اشتعلت فى اكوام القش والحطب المحيطة بالقصر وامتدت الى القصر فتحول الى شعلة حصرت اسماعيل باشا ورفاقه وحاشيته فلم يستطيعوا الافلات من هذا الحصار الجهنمى واحاط بهم رجال الملك ورموهم بالنبل والسهام من كل ناحية فقتلوهم ولم يبقوا منهم ديارا ولا نافخ نار واثرت هذه الكارثة فى الجيش المصرى وتحرج مركزه بسبب قتل قائده بهذه الطريقة الوحشية .

ووصل الخبر الى محمد على باشا فى ٥ ديسمبر سنة ١٨٢٢ وكان محمد بك الدفتردار احد القواد فى كردفان فلما بلغه خبر هذه الكارثة زحف بجيشه على شندى وقتل آلافا من الناس ليثأر لصهره وسبى آلافا من النساء والولدان وارسلهم الى القاهرة ولكنه لم يدرك الملك (نمر) بسبب فراره الى الحبشة . وحزن محمد على باشا حزنا شديدا لقتل ولده اسماعيل بيد انه تذرع بالصبر والجلد ومضى فى سبيله .

وقد ضحى المصريون بأرواحهم ودمائهم فى سبيل فتح السودان واقرار الامن فى ربوعه وبلغ عدد من فقدهم الجيش المصرى فى الفتح الاول سواء ممن قتلوا فى المعارك او فى الرحلات البعيدة او اجتاحتهم الامراض نحو ثلاثة آلاف رجل .

وحقق الفتح المصرى الوحدة القومية لمصر والسودان فنشر لواء العدل والعمران فى ربوع السودان واسس فيه حكومة بسطت رواق العدل فلم ينظر المصرى الى السودان كمستعمرة بل نظر اليه كجزء لا يتجزأ من مصر فعنى بعمرانه كما يعنى بعمران الغربية والدقهلية وبقية مديريات القطر المصرى . وكانت حدود مصر الجنوبية قبل الفتح الاول للسودان تنتهى الى جزيرة (ساى) جنوبى وادى حلفا فرقعة مصر كانت اذن اوسع مما تقرره الحدود الحالية تلك الحدود الباطلة التى تجعل حدها الجنوبى شمالى وادى حلفا .

وبفتح السودان فى عهد محمد على انضمت الاقاليم السودانية الى حظيرة الوطن ووصلت حدود السودان المصرى شرقا الى البحر الاحمر فقد فتحت الجنود المصرية سنة ١٨٤٠ اقليم التاكا (كسلا) الواقع بين نهر عطبرة والبحر الاحمر أى السودان الشرقى وجعلت مدينة كسلا عاصمة له ، وكان لفتح هذا الاقليم اهمية كبرى بسبب خصوبة ارضه وكثرة مراعيه ولأنه صلة وصل بين السودان وثغرى سواكن ومصوع . وفى ذلك العصر وصلت بلاد السودان الى حالة من السعادة والرقى الذى لا يحلم به سكانها الذين يموتون اليوم تحت نير الاستعمار الانجليزى .

ابن خلدون

حوادث الدار البيضاء

جاءنا من مكتب المغرب العربى ما يلى :

يلفت مكتب المغرب العربى النظر الى الحوادث الشنيعة التى وقعت اخيرا فى مدينة الدار البيضاء بسبب اعتداء الجنود السنغاليين التابعين للجيش الفرنسى على الشعب المراكشى . وقد اسفر الاعتداء عن قتل ٦١ من الاهالى واصابة ١١٩ . ذلك ان هذه الحوادث الدامية — التى تتكرر من آن لآخر فى جميع اصقاع المغرب العربى — جاءت على اثر خطاب القاه المقيم العام الفرنسى وقال فيه : ان المغاربة يجب ان يعتبروا بحوادث الهند الصينية تلك الحوادث التى برهنت على ان فرنسا ما تزال قوية وفى استطاعتها ان تظل مسيطرة على الموقف فى الامبراطورية .

وان جميع المتتبعين للحركة الوطنية فى بلاد المغرب العربى يعلمون ان هذه الحركة قد بلغت اوجها فى المطالبة بالحرية والاستقلال وان الموقف لا يزداد الا حرجا فى جميع اصقاع الامبراطورية الفرنسية نتيجة للسياسة الاستعمارية العتيقة التى لا تزال فرنسا مصرة على تطبيقها فى هذه البلاد . وقد جاءت هذه الحوادث فى الوقت الذى يزور فيه ملك مراكش مدينة طنجة ليؤكد وحدة البلاد تحت سيادته . واذا كانت المصادر الفرنسية تزعم ان الحوادث وقعت من جانب السنغاليين ، فان المعروف ان ضباط الفرق السنغالية فرنسيون وانه يستحيل ان يقوموا بهذه المجزرة فى وضح النهار لو كان الفرنسيون يريدون منعهم من ذلك . كل هذه الاعتبارات تدل على ان حوادث الدار البيضاء لا تخلو من مغزى سياسى .

ومما يلاحظ ان حوادث السنغال هذه تكررت فى مراكش وتونس سنة ١٩٤٤ وفى الجزائر سنة ١٩٤٥ كما تكررت قبل ذلك كثيرا وكانت دائما تقع عقب اشتداد مطالبة الشعب المغربى بتحقيق المطالب التى كافح فى سبيل تحقيقها منذ اكثر من نصف قرن دون ان تتزحزح فرنسا عن موقفها الاستعمارى .

أهم أنباء الأسبوع

❖ ينتظر ان تقترض الحكومة المصرية مبلغ ٢٢ مليون جنيه ذهبا من امريكا لتغطية العملة الورقية المتداولة فى مصر وتبلغ ١٤٠ مليون جنيه . . اذ ليس لديها لتغطية هذا المبلغ الضخم سوى ١٣ مليون جنيه مع ان اتفاق بريتون وودز يقضى بان تغطى النقود الورقية بربع قيمتها على الاقل ، ولذا لزم هذا القرض .

❖ لم تستطع الدوائر المالية الانجليزية ان تخفى جزعها لما تردده الاوساط الوطنية المصرية من وجوب تحويل ملكية الاسهم البريطانية فى شركة قناة السويس وشركة البترول المصرية الانجليزية الى حساب مصر وفاء لدينها على انجلترا .

❖ كتب بول اينزج فى جريدة فيننشيال تيمس عن ديون انجلترا يقول : « ان تأخير الحكومة البريطانية فى اعطاء رأيها فى هذه المسألة يدل دلالة واضحة على انها تفكر فى التقدم بمطالب مضادة لمطالب الدول الدائنة . »

❖ ساهمت الحكومة المصرية بمبلغ ١٠٥٠٠٠ جنيه مصرى فى رأس المال الذى يجب دفعه فورا لانشاء بنك الامة العربى . . وسيكون رأس مال البنك مليون جنيه ومقره فى القاهرة وسينشأ له فرع فى فلسطين .

❖ تقول انباء الحبشة عن النيل الازرق انه سيمد النيل خلال شهرى مايو ويونيه بمياه غزيرة وان الفيضان قد يكون خطيرا هذا العام .

❖ اقام نادى الطيران الملكى بعد ظهر الثلاثاء الماضى مهرجانا جويا فى مطار هليوبوليس بمناسبة الجلاء عن العاصمة والدلتا ، وقد اشترك فى المهرجان احد الانجليز ، وفى اثناء اذاعة الحفلة سأل المذيع احد من كانوا يعلنون برنامج الحفلة : الم تقولوا ان الجلاء قد تم ؟ فقال : « انه مدنى وعلى كل حال فنحن كرماء لضيوفنا . » ولا نحسب ان مصريا آخر يشارك القائل فى هذا الرأى .

❖ نشرت جريدة « البيان » (وشنطن) مقالا للاستاذ احمد حسين بعنوان « السودانيون اصل المصريين والنيل حياة مصر » دلل فيه على الوحدة العنصرية بين ابناء الوادى .

❖ مازالت وزارة المعارف تطبع بعض الكتب للمدارس الثانوية لتسليمها للطلاب هذا العام !.. ونذكر على سبيل المثال ان طلبة الخامسة ادبى لم يروا كتاب الجغرافيا للآن !!

❖ تقول انباء لندن انه تأكد لديها ان القاهرة اصبحت مركز العمليات السرية لتمويل الهجرة غير الشرعية الى فلسطين .

❖ يقولون بمناسبة تصريح احد اعضاء الوفد البريطانى فى هيئة الامم المتحدة عن قرارات الهيئة وفلسطين ان ميثاق الهيئة ينص على ان الدول التى تعرض مسألة ما على الجمعية العامة ليست مقيدة بالضرورة بالحلول التى تقترحها الهيئة .

❖ ينتظر ان تجتمع فى هذا الاسبوع بدمشق اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية المؤلفة من وزراء خارجية هذه الدول لتقرير ما يتخذ بشأن قضية فلسطين امام هيئة الامم المتحدة .

❖ سيمنح بنك الامة العربية عرب فلسطين قرضا طويل الاجل وبدون فائدة لمعاونتهم على الاحتفاظ باراضيهم وتحسين استغلالها .

❖ صرح رئيس الوفد التركى فى المؤتمر البرلمانى الدولى بان الشعب التركى يؤيد حقوق عرب فلسطين وان الوفد التركى فى هيئة الامم المتحدة سينظر الى المسألة الفلسطينية على ضوء هذا الاتجاه الشعبى .

❖ كتبت الصحف التركية تهاجم جامعة الدول العربية وتبذر بذور الشقاق بين اعضائها بمناسبة احتفال الجامعة بعيدها الثانى !

❖ خطب سفير مصر بوشنطن محذرا الدول التى تحاول ايجاد شقاق بين دول الجامعة العربية قائلا ان عليها ان تبتعد عن النار والا احترقت .

❖ خطب وزير سوريا المفوض فى وشنطن فى اثناء احتفال جامعة برنستون بمرور مائتى عام على تأسيسها مؤكدا عزم العرب على التحرر من كل سيطرة اجنبية ، فرد عليه مدير معهد الشرق الاوسط ومدرسة الابحاث الدولية بوشنطن بقوله : « انه يجب على العرب ان يدركوا ان العالم تديره الآن سياسة القوة وان هذه السياسة تتناول بلادهم سواء قبلوا او لم يقبلوا » !!

❖ كان استقبال شعب طنجة لجلالة ملك مراكش حماسيا رائعا وكانت هتافات الجماهير : « يعيش ملك مراكش كلها » و « استقلال استقلال استقلال » و « شعب واحد ملك واحد » !

❖ ينتظر ان يزور ولى عهد مراكش مصر قريبا ليجتمع بجلالة الفاروق ولدرس الوسائل التى تقوى الصلات بين مراكش وشقيقاتها العربيات .

❖ أقام الطلبة العرب فى انجلترا مؤتمرا عربيا فى جامعة اكسفورد لدراسة شؤون الشرق العربى . وقد اشترك فيه ١٠٠ طالب و١٢ طالبة . وارسل الطلبة العرب فى جامعات فرنسا وفدا ليمثلهم فى المؤتمر .

❖ القى رئيس الوزارة العراقية بيانا فى مجلس النواب العراقى عن برنامج حكومته جاء فيه انه سيعمل على تعديل المعاهدة العراقية البريطانية على ضوء ميثاق الامم المتحدة .

❖ تم الاتفاق بين رئيسى الجمهوريتين السورية واللبنانية على تحكيم الملك عبد العزيز آل سعود فى الخلاف السورى اللبنانى بشأن انابيب البترول .

❖ احتفلت سوريا يوم ١٧ الجارى بعيد الجلاء . ونذكر بهذه المناسبة انه ينتظر ان يزور رئيسا جمهوريتى سوريا ولبنان بغداد فى الشهر القادم .

❖ خصصت سوريا عشرة ملايين ليرة لانشاء اسطول تجارى سورى وتجرى الآن مفاوضات لشراء سفن كبيرة لهذا الغرض .

❖ تستعد اللجنة الصحية التابعة لجامعة الدول العربية للاشتراك فى المؤتمرات الصحية الدولية ولتعديل المواد الخاصة بالحج لتكون الاجراءات الصحية موضوع اتفاق اقليمى بين الدول التى تهمها شؤون الحج .

❖ ابلغ مكتب الحجر الصحى الدولى فى جنيف مصلحة الحجر الصحى فى الاسكندرية ان ممثلى الدول المهتمة بنظام الحجاج الصحى سيشتركون فى تعديل لائحة الحج القديمة وهم انجلترا وفرنسا وهولندا والهند .

❖ يعانى المسلمون فى يوغوسلافيا كثيرا من المتاعب والآلام بسبب اضطهاد الصرب لهم . كما انهم يحاكمون بتهم غير محددة ودون ان تثبت اداناتهم !!

❖ قال هنرى ولاس الزعيم الامريكى ونائب رئيس الولايات المتحدة سابقا ان الماردين (امريكا وروسيا) قد اوشكا على الاشتباك فى صراع مميت . . وقال فى الراديو الانجليزى انه يسره ان يرى نهاية الامبراطورية البريطانية اذا ظلت اداة للسيطرة على الشعوب التى تعد اقل منها قوة .

❖ ستكون شكوى انجلترا من البانيا بسبب الالغام التى دمرت سفنا بريطانية فى جزيرة كورفو اول قضية تعرض على محكمة العدل الدولية .

❖ وضع ديجول القانون الاساسى لحزبه الجديد « جمعية الشعب الفرنسى » وهو يعتقد ان ثلثى الناخبين سيستجيبون له .

❖ يقوم الاسطول الامريكى ابتداء من يوم الاثنين الماضى بمظاهرة بحرية فى البحر المتوسط تستمر ستة اشهر . اما السياسة الامريكية فى البحر المتوسط فقد لخصها وزير البحرية الامريكية بقوله : « تأييد قوات الاحتلال » و « حماية مصالح الولايات المتحدة » .

❖ نشأ خلاف خطير بين غاندى ونهرو لان الاول اقترح جعل السيد محمد على جناح اكبر خصوم حزب المؤتمر رئيسا للجمهورية او رئيسا للوزارة فى أول حكومة هندية .

بنك مصر
شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم
مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

منبر الشباب

الشباب قوة وفتوة ، وهمة ونخوة ، وتحفز ويقظة ، فى روحه الحياة زاهرة ناضرة ، وفى قلبه الطموح والرغبة المتجددة .

الشباب شعلة من نور ونار ، يضىء نورها الطريق ، وتحرق نارها العقبات ، وهى دائمة اللهب ، متصلة الضوء ، لا تخبو لها نار ، ولا يخفت نور . حدد اهدافها ملك مصر الشاب بنطقه السامى الكريم :

« ارفعوا المشاعل فوق الطريق ولا تجعلوا نارها تحرق بل اجعلوها نورا يضىء . »

ان صوت الشباب اذا انبعث جلجل ، واذا ارتفع زلزل ، واذا دوى هز الكون هزا عنيفا ، واذا انطلق كان مرعبا مخيفا .

الشباب لا يخنع لظالم ، ولا يخضع لاستبداد باغ ، وهو القوة الحيوية التى تحطم السلاسل والاغلال . قال جيته :

« ان مصير اية امة فى اى دور من ادوار حياتها يتوقف على افكار شبابها . »

فيا شباب وادى النيل ، ويا شباب الشرق : بددوا الظلمات بالانوار كما يقضى على الليل النهار .

اظهروا المقاصد ، واعينوا على الكفاح ، لكى تموت امامكم الاوهام ، وتضمحل الاحلام ، وتصح العزائم ، وتتحقق الآمال .

والويل كل الويل لمن يحاول تحويل الشباب عن غاياته السامية ، واهدافه النبيلة .

على ان الامة لا تستفيد من قوة شبابها الا اذا وجهتهم توجيها حسنا موفقا ، وقادتهم قيادة سليمة لا زيغ فيها ولا انحراف عن جادة الحق والصواب .

فاليهم تسلم مقاليد الامور ممن كانوا قبلهم ، وهم يقلدونها من سيجىء بعدهم . لقد زرع الاولون لنحصد ، وبدأ السابقون لنتم .

ان لكم يا شباب اجساما فقووها واصلحوها ، ونفوسا فهذبوها واصقلوها ، وعقولا فانيروها وثقفوها .

حققوا هذا كله بالعلم والعمل ، واعلموا ان مجد الوطن لن يبنى بالصياح الاجوف بل بالمعرفة ، والجهاد ، والنشاط .

حسبنا من الرقاد والنوم ذلك الزمن الطويل ، ومن الطيبة والاستكانة ذلك العهد المديد .

طنطا — سيد وهبى

***

فى بلادنا شيئان متناقضان : فلاح يشقى لنسعد ، ويموت لنحيا ، ويحترق ليضىء لنا طريق المستقبل ، ولا جزاء له الا الفقر المدقع والمياه الملوثة ، والقبور التى يقال عنها مساكن يأوى اليها هو واولاده ودوابه ، والمرض الذى ينخر عظامه فيتركه خائر القوى لا يقوى على مجابهة هذا العمل المضنى الملقى على عاتقه ، وطبقة المستفيدين — الملاك — من عمل هذا المجاهد البائس ، يجلسون الى موائد عليها ما لذ وطاب ، يملأون بطونهم الى حد التخمة ، ولا يذكرون ذلك الشبح الهزيل الذى انتجت يداه ما يأكلون ، ينثرون اموالهم ذات اليمين وذات الشمال على موائد القمار ، فى الملاهى والبارات تحت ارجل الغادات الفاتنات .

والحكومات المتعاقبة التى تمثل غالبا الارستقراطية والرأسمالية ممن يستلهمون وحى مصلحتهم الشخصية تركت هذا البائس على حالته المحزنة حتى لكأنه من طينة غير طينة الآخرين .

ان مصر تطلب المجد ، وهذا لن يتحقق وبين طبقاتها ملايين من الفلاحين على هذه الحال . فواجبنا نحن الشباب ان نطالب ونكافح من اجل هذا الجندى المجهول حتى نحقق الاسس الآتية :

اولا : توزيع الاراضى البور على الفلاحين لا على اصحاب النفوذ والجاه — بواقع خمسة افدنة على الاقل لكل رب عائلة .

ثانيا : تحديد الملكية الزراعية بحيث لا تتجاوز مائة فدان لكى لا تتركز الملكية فى ايدى عدد قليل من الملاك .

ثالثا : تحديد حد أعلى للايجارات التى اصبحت توازى ما تنتجه الارض أو ما يقل عنها بقدر معلوم .

بهذا نكون قد أدينا واجبنا قبل الفلاح ويكون قد آن له ان يأكل مما تنتجه يداه ، وان يعلم اولاده كما يتعلم اولاد الملاك ، وان يعالج نفسه واهله مثلهم .

السيد احمد السيد على
كلية الحقوق — جامعة فؤاد الاول

أخبار جامعية

جامعة فؤاد الاول :

❖ خفضت لجنة البعثات بالجامعة من ١٣٩ الى ٤٨ بعثة .

❖ انتدب الدكتور محمود عبد الرحيم سليم الاستاذ المساعد بكلية الزراعة لتدريس مادتى البكتريا والاحياء الدقيقة بالمعهد الزراعى العالى بشبين الكوم .

❖ اقترحت كلية الهندسة لدى مجلس الجامعة التجاوز عن مطالبة طلبة الكلية الذين لم يسددوا رسوم القسط الاول هذا العام ، والسماح لمن يسدد منهم القسط الثانى بدخول الكلية وتلقى الدراسة .

❖ لم تصل نسبة المجانية بكلية الحقوق الى الـ ١٠ ٪ المقررة وذلك على نقيض ما قاله وزير المعارف بمجلس الشيوخ من ان نسبة المجانية وصلت الى اكثر من الحد المقرر لها بكثير .

❖ انتخب مجلس الجامعة الدكتور حامد سليمان بك وكيلا مؤقتا للجامعة حتى يعود الدكتور عبدالوهاب عزام بك او سعادة الدكتور مشرفة باشا .

❖ وافق مجلس الجامعة على رأى مجلس الدولة فى ان تظل مدرسة الطب البيطرى قائمة بنظامها الحالى حتى تم تصفيتها .

ع . ع

جامعة فاروق الاول :

❖ عطلت الدراسة يوم الاربعاء فى كلية الحقوق حيث عقد الطلاب اجتماعا عاما فى مدرج السنة الثانية ليبحثوا مسألة حريق كنيسة الاقباط واستغلال المستعمر لهذه الفرصة ليشهر بسمعة مصر ، وعمله جهد طاقته على تفريق كلمة البلاد بعد ان اجتمعت على طرده من وادى النيل . وقد تناوب الزملاء الخطابة مهاجمين الغاصب ملقين اللوم على المسئولين عن النظام مؤكدين ان المسلمين والاقباط سواسية فى الحقوق والواجبات وانهم باتحادهم المتين وشكون على طرد الانجليز من البلاد .

وانتهى الاجتماع على ان يعقد طلاب الكليات جميعا مؤتمرا عاما فى دار كلية الحقوق .

وبعيد الساعة الرابعة مساء توافدت على دار الكلية جموع غفيرة من شباب الجامعة فعقد المؤتمر فى صالة المسرح ، وقام بالخطابة فى الزملاء الدكتور رمزى سيف الاستاذ بالكلية وتلاه خطباء مسيحيون فمسلمون ، وقد اكد الجميع ان الانجليز لن ينجحوا فى اية محاولة لتفريق افراد الامة . وبعد انتهاء المؤتمر اجتمعت لجنة الطلبة التنفيذية العليا واصدرت المنشور الذى ارسل الى الصحف فنشرته فى حينه .

❖ حضر الى كلية الحقوق يوم الخميس ١٠ ابريل العلامة المشهور استاذ القانون الرومانى وتاريخ القانون بجامعة فؤاد كزائر وقد انتهز هذه الفرصة فالقى فى مدرج السنة الاولى محاضرة قيمة عن اوراق البردى وكيف استفدنا منها من الناحية القانونية فقد كانت عليها المخطوطات القانونية الاولى . وقام بترجمة المحاضرة الى العربية الاستاذ البدراوى استاذ القانون الرومانى بالكلية . وحضر المحاضرة لفيف كبير من طلبة فرق الكلية وبعض حضرات الاساتذة .

❖ اقامت « عشيرة فؤاد » من عشائر الجوالة بكلية الحقوق حفلة تمثيلية ، وعرض اثناء الحفلة شريط سينمائى .

❖ اقيمت يوم الخميس حفلة رائعة بكلية الحقوق ، وقد اقيم قبلها مهرجان رياضى اشترك فيه الزملاء والزميلات ، وبعد تناول الشاى توجه المدعوون الى صالة المسرح حيث شاهدوا احدى التمثيليات وسمعوا بعض الاغانى .

❖ يقوم طلبة كلية الحقوق (اليوم) برحلة الى منطقة العلمين وكنج مريوط ويرافقهم الاستاذ الدكتور محمود مصطفى .

❖ تعادل فريق كلية الحقوق لكرة القدم مع فريق كلية الطب فى مباراة اقيمت فى الاسبوع المنصرم .

❖ فازت كلية الطب على كلية الحقوق فى الكرة الطائرة والتنس .

❖ ارسل اتحاد كلية الحقوق التماسا الى رئيس مجلس ادارة النقل المشترك بتسيير سيارات الاوتوبيس رقم ٥ من امام دار الكلية نظرا لبعدها عن محطة الترام مع رجاء ان يمتد موعد استعمال الاشتراكات الى ما بعد الساعة التاسعة مساء .

❖ القى يوم السبت الماضى فضيلة الشيخ معوض مصطفى المدرس بكلية الحقوق محاضرة عنوانها : « اهم التعديلات فى قانون الوقف الجديد » .

وقد حضر هذه المحاضرة لفيف كبير من الاساتذة والطلبة ، وحضر عميد الكلية جزءا منها .

❖ سافر فريق من طلبة الجامعة يوم السبت لزيارة دار البطركخانة بالقاهرة . ولمشاركة اخواننا الاقباط فى الاحتفال بعيد « يوم القيامة » .

❖ سافرت فرق كلية الحقوق الرياضية الى دمنهور يوم السبت وتبارت مع فرق كلية الزراعة فى مختلف انواع الالعاب الرياضية . وقد فازت فيها جميعا كلية الحقوق .

❖ تم اختيار فريق جامعة فاروق لالعاب القوى وسيسافر افراد هذا الفريق الى القاهرة للتصفية مع جامعة فؤاد قريبا جدا .

❖ لا تفكر مصر فى ارسال فتيات من الجامعة للاشتراك فى دورة باريس الاولمبية القادمة والتى ستشترك فيها جامعات العالم .

ا . ش

الرياضة

اخلاء ثلاثة نوادى مصرية !

انذرت الحكومة كلا من نوادى التوفيقية وفاروق والترسانة باخلاء الارض التى تقيم عليها كى تحتلها مدينة الاوقاف الجديدة ، ولا يفوتنا ان ننوه باهمية هذه النوادى التى خرجت كثيرا من الرياضيين الذين نعتمد عليهم فى كثير من المباريات الهامة .

ومما يؤسف له ان الحكومة لم تظهر بجانب اهتمامها بتوجيه الانذار اهتمامها بالبحث عن ارض تقام عليها هذه النوادى من جديد . هذا ما كان يتوقع من جانبها لتشجيع الرياضة التى ما زلنا متأخرين فى ضروبها عن باقى الدول .

كرة القدم :

— فاز نادى فاروق على نادى تنظيم حلوان بثلاث اصابات فى المباراة التى اقيمت يوم السبت الماضى على كأس جلالة الملك .

— شرف مندوب جلالة الملك المباراة التى اقيمت يوم الاربعاء الماضى لبطولة الجيش بين سلاح الفرسان والقسم الطبي على نيل كأس المغفور له الملك فؤاد الاول .

كرة السلة :

— سافر يوم الخميس الماضى فريق مصر لكرة السلة الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ليمثل مصر فى بطولة اوربا .

التنس :

— اقيمت يوم الاثنين الماضى مباراة الناشئين على كأس الاهرام ، وقد فاز بها مرسى احمد سليمان الطالب بمدرسة مصر الجديدة الثانوية ، وقد تنبأ له الكثيرون بمستقبل باهر .

الفروسية :

— كان لانتشار مرض خناق الخيل فى منطقة الجزيرة اثره فالغيت الحفلة التى كان مزمعا اقامتها على نادى العلمين ، وستقام الحفلتان الاخريان بميدان سباق مصر الجديدة فى يومى ١٩ و ٢٠ الجارى .

السلاح :

— شرف جلالة الملك المباراة النهائية التى اقيمت يوم الجمعة الماضى بين مصر وفرنسا وايطاليا . وقد اسفرت عن فوز ايطاليا (الاولى) ومصر (الثانية) وفرنسا (الثالثة) .

« حكم »

فى مفوضية يوغوسلافيا

دعا سعادة وزير يوغوسلافيا المفوض فى مصر رجال الصحافة الى الاجتماع بحضرات اعضاء الوفد اليوغوسلافى الى المؤتمر البرلمانى الدولى . وذلك فى الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم (الجمعة) بدار المفوضية بالزمالك .

الشعر فى عصرنا وفى عصر اجدادنا

قال ابو مسلم الخراسانى لجلسائه اى الاعراض الأم فقالوا واكثروا فقال لهم الأم الاعراض عرض لم يرتع فيه حمد ولا ذم ، فأخذ الشاعر هذا المعنى وقال :

هجوت زهيرا ثم انى مدحته
ولازالت الاشراف تهجى وتمدح

والشعر هو ديوان خاصة العرب والمنظوم من كلامهم والمقيد لأيامهم والشاهد على حكامهم حتى لقد بلغ من كلف العرب به وتفضيلها له ان عمدت الى سبع قصائد وكتبتها بماء الذهب فى القباطى المدرجة وعلقتها فى استار الكعبة ، فمنه يقال مذهبة امرىء القيس ومذهبة زهير والمذهبات سبع وقد يقال لها المعلقات ولقد نظم احد الشعراء قصيدة وشبهها بهذه المعلقات فقال :

برزت تذكر فى الحسن من الشعر المعلق
كل وجه منه له وجه معلق

والمعلقات هى : قفا نبك لامرىء القيس ، و: امن ام اوفى لزهير ، و : لخولة اطلال لطرفة ، و : يادار عبلة لعنترة ، و : الا هبى لعمرو بن كلثوم ، و : عفت الديار للبيد . و : آذنتنا ببينها اسماء للحارث بن حلزة .

واختلف الناس فى اشعر الشعراء : قال النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكر عنده امرؤ القيس ابن حجر ، هو قائد الشعراء وصاحب لوائهم .

وكل قصيدة من هذه المعلقات قد استهلها صاحبها بذكر الحبيبة والمنزل او الحبيبة والدار والأهل والوطن ، ولا عجب فى هذا لأن الشعر مأخوذ من قولنا شعرت بالشىء اشعر شعورا اى علمت به والشعور مركزه القلب الذى يفاجئك بالحب والألم والسرور والحزن .

واكبر دليل على عظم قدر الشعر عند العرب وجليل خطبه فى قلوبهم انه لما بعث النبى صلى الله عليه وسلم بالقرآن المعجز نظمه المحكم تأليفه واعجب قريشا ماسمعوه منه قالوا : ماهذا الا سحر وقالوا فى النبى صلى الله عليه وسلم : شاعر نتربص به ريب المنون ، وكذلك قال النبى صلى الله عليه وسلم :ان من البيان لسحرا ، وان من الشعر لحكمة .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : افضل صناعات الرجل الابيات من الشعر يقدمها فى حاجاته يستعطف بها قلب اللئيم . وقالت عائشة ام المؤمنين ، رووا ابناءكم الشعر تعذب السنتهم ، وقالت رضى الله عنها : رحم الله لبيدا كان يقول :

فض اللبانة لا ابالك واذهب
والحق بأسرتك الكرام الغيب
ذهب الذين يعاش فى اكنافهم
وبقيت فى خلف كجلد الاجرب

فكيف لو ادرك زماننا هذا؟ ثم قالت : انى لأروى الف بيت له وهو اقل ما اروى لغيره .

وقال المقداد بن الاسود ما كنت اعلم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بشعر ولا فريضة من عائشة رضى الله عنها .

ونفقت سوق الشعر فى عصر الاسلام الذهبى فى بغداد وفى الأندلس فكنت لاترى فى قرطبة ولا فى غيرها من العواصم الاندلسية خليفة او اميرا او وزيرا لا يقول الشعر .

فمن ذلك قول عبدالرحمن الاوسط فى جاريته طروب :

إذا ما بدت لى شمس النهار
طالعة ذكرتنى طروبا

انا ابن الميامين من غالب
اشب حروبا واطفى حروبا

وارتفعت راية الشعر فى العاصمتين العراقية والاندلسية فنظم الشعراء القصائد فى الغزل والمدح والوصف والرثاء والعتاب والهجاء والزهد والخمر والمجون والقصص ، ورأينا سيف الدولة بن حمدان احد ملوك الطوائف ملاذ الشعراء وصاحب المتنبى ، وقرأنا شعر المتنبى فى مدحه وابداعه فى رثاء اخته حيث قال :

فان تكن تغلب الغلباء عنصرها
فان فى الخمر معنى ليس فى العنب
فليت طالعة الشمسين غائبة
وليت غائبة الشمسين لم تغب

وهذا غزل فى رثاء لم نر مثله فى انواع الشعر العربى الى اليوم .

وقرأنا قوله فى قصيدة مدح بها سيف الدولة وقال فى مطلعها :

ما لنا كلنا جوى يا رسول
انا اهوى وقلبك المتبول

الى أن يقول وهو ما اردنا الاشارة اليه :

من عبيدى إن عشت لى الف كافو
ر ولى من نداك ريف ونيل

فصدر هذا البيت هجو وعجزه هجاء .

وقوله فى الغزل:

حسان التثنى ينقش الوشى مثله
اذا مسن فى اعطافهن النواعم
ويبسمن عن در تقلدن مثله
كأن التراقى وشحت بالمباسم

وفيه ما فيه من بديع التشبيه والكلام الجامع وقوله :

اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

معناه مقتبس من قوله تعالى فى كتابه العزيز : « يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى . »

وتسير عجلة الشعر فى طريقها الى اليوم على الرغم من طغيان اللغة التركية على اللغة العربية حقبة من الزمن فى مصر والحجاز وسوريا والعراق ونقرأ فى آخر مرحلة من مراحلها ديوان (نسمات الاوراق) لناظمه المرحوم الشيخ خليل اليازجى الذى حذا فى نظمه حذو المتنبى فى شعره ورفع ديوانه يوم طبعه الى صاحب السمو محمد توفيق باشا خديوى مصر وصدره بقصيدته التى قال فى مطلعها :

فدى لعطفك غصن الرند والبان
شتان ما بين أعطاف وأغصان

ثم اختتمها بقوله :

لا زلت تجمع شمل المكرمات وفى
سناك ينظم منا كل ديوان

ووقفت عجلة الشعر فى مصر بعد هذا الديوان لان رقة الغزل وحدها هى التى تغرينا بقراءة الدواوين فالقلب وحده هو منبع العواطف ولقد انجبت مصر عددا من اعلام النظم والبيان مثل حفنى ناصف وشوقى وحافظ والمويلحى والمنفلوطى ، وعليه فان هواء مصر وتربتها لا تحول بين المرء ونبوغه ولكن نظرة واحدة فى مناهج وزارة المعارف عندنا تقفنا على سبب وصول الادب العربى فى هذا الوطن الى اسفل دركات الحضيض .

« اديب »

شركة مصر لنسج الحرير

شركة مساهمة مصرية (سابقا عبد الفتاح اللوزى بك)

الميزانية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٦

	جنيه	جنيه	جنيه
الاصول الثابتة : بثمن التكاليف			
ناقصا التخفيضات والاستهلاكات			
الاراضى	١٠٨٠٠		
المبانى	١		
العدد والآلات	١		
الاثاث	١		
		١٠٨٠٣	
المصروفات الخاصة بالمنشئات الجديدة والعدد والآلات والاثاث المشتراة خلال سنة ١٩٤٦	٤٨٢٢٤		
العدد والآلات المتعاقد عليها خلال سنة ١٩٤٦	١٠٥٤٦٦		
	١٥٣٦٩٠		
ناقصا : المستهلك طبقا للقانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٤٦	٥٨٣١٧	٩٥٣٧٣	
			١٠٦١٧٦
الاصول المتداولة			
البضائع والمواد الاولية : مقدرة ومصدق على صحة جردها من المدير العام بسعر التكلفة او اقل من هذا السعر وليس باى حال من الاحوال باعلى من سعر السوق الحالى	٤١٣٧١٠		
المدينون المختلفون			
العملاء	٢٣٢١		
الموردون	٥١١٩		
المصروفات المدفوعة مقدما والمدينون المختلفون	٨٨٠٢	١٦٢٤٢	
الاوراق المالية بثمن الشراء		٢٢٠٧٣٣	
الصندوق والبنك			
الصندوق	٤١٠٦		
بنك مصر : حساب جار	٣٦٨٨٨٢		
بنك مصر . عملة اجنبية خاصة باعتمادات مستندية	٤١٩١٠	٤١٤٨٩٨	
			١٠٦٥٥٨٣
الحسابات النظامية			
خطابات الضمان		٣١٦٢١	
اسهم تأمين عضوية مجلس الادارة		٢٨٠٠	
		٣٤٤٢١	
			١١٧١٧٥٩

	جنيه	جنيه
رأس المال المصرح به والمصدر		
٦٢٥٠٠ سهم عادى قيمة السهم اربعة جنيهات مصرية مدفوعة بالكامل		٢٥٠٠٠٠
الاحتياطيات		
الاحتياطى القانونى	٩٤٨٢٦	
الاحتياطى العام	٥٨٧٤٢	
احتياطى المنسوجات والمواد الاولية (طبقا للقانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٤١)	٢٥٧٨٩٢	٤٠٦٤٦٠
الدائنون والمستحقات المختلفة		
الموردون (بما فى ذلك موردو العدد والآلات المتعاقد عليها)	١٣٤٣٥٩	
الاعتمادات المستندية المفتوحة طرف بنك مصر	٤١٩١٠	
العملاء (عرابين)	١٢٢٠٤	
المصروفات والضرائب المستحقة واحتياطى تعويضات العمال والموظفين طبقا للقانون رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤ والمبالغ الدائنة المتنوعة .	١٦١٤٤٥	٣٤٩٩١٨
الارباح والخسائر		
المرحل من السنة السابقة	١٦٩٩٨	
ارباح سنة ١٩٤٦ (بموجب حساب الارباح والخسائر المرفق)	١٤٨٣٨٣	١٦٥٣٨١
الحسابات النظامية		
دائنون : خطابات للضمان	٣١٦٢١	
مجلس الادارة : اسهم تأمين العضوية	٢٨٠٠	
	٣٤٤٢١	
		١١٧١٧٥٩

تقرير المراجعين

الى حضرات مساهمى شركة مصر لنسج الحرير — شركة مساهمة مصرية

فحصنا الميزانية المبينة اعلاه بتاريخ ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٦ والمقدمة لنا من مجلس الادارة مع دفاتر ومستندات الشركة وحصلنا على كل المعلومات والايضاحات التى طلبناها ونرى ان الميزانية قد وضعت بطريقة صحيحة بحيث تبين المركز الحقيقى للشركة وذلك بناء على المعلومات والايضاحات التى اعطيت لنا وما تظهره الدفاتر .

القاهرة فى ٩ ابريل سنة ١٩٤٧

برايس ووترهاوس بيت وشركام
محاسبون قانونيون

حساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٦

	جنيه	جنيه
الى المستهلك من المصروفات الخاصة بالمنشآت الجديدة واضافات الاثاث والعدد والآلات المشتراة او المتعاقد عليها خلال سنة ١٩٤٦	٥٨٣١٧	
الى احتياطى المنسوجات والمواد الاولية (طبقا للقانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٤١)	١١٦٦٣	٦٩٩٨٠
صافى الارباح المرحل للميزانية		١٤٨٣٨٣
		٢١٨٣٦٣

	جنيه
من الارباح بعد خصم كافة المصاريف الصناعية والادارية والبيعية والاستهلاكات العادية واحتياطات الضرائب العادية والاستثنائية	٢١٨٣٦٣
	٢١٨٣٦٣

ادباء وادعياء

قد كان توزيع المجمع اللغوى للجوائز حسنا فقد راعى فعلا الشعراء والادباء والقاصين دون النظر للاشخاص الامر الذى كنا نود ان نراه فى التشكيلات الادبية التى حدثت بمصر اخيرا .

ولكن كيف يكون هذا وما دام الرأس معتلا فلا يرجى للجسم خير ؟ ان الحديث ذو شجون كما يقولون وانى لا كتفى هنا بالاشارة دون العبارة فاذا كان لابد لنا من جماعات ادبية (بلغت الآن ثلاثا) فاين امثال القاياتى والمازنى والشناوى ممن تربى وترعرع الشعر والادب فى احضانهم ؟ اين اولئك الافاضل الذين يترقرق ماء الحياء فى وجوههم ، وتتلألأ شمس الفضيلة من جباههم علاوة على مقدرتهم الفنية فى ادارة شؤون الادب والتمكين لصفوة الادباء من ان يحتلوا مكانهم فيه بعد طرد الادعياء عنه ؟

ان امثال اولئك الافاضل الذين اشرنا اليهم ليزحزحوا عن صدر الادب ذلك الكابوس الجاثم عليه والذى كاد يزهق روحه البريئة قضاء للبانات زمنية ، ومطامع سياسية بل لمتعات شخصية هى ابعد ما تكون عن طبيعة الادب ؟

اذا كان لنعم الله حق على بنى الانسان فللفضيلة حق على اولئك الفضلاء فى ان يردوا عنها هجمات المسىء اليها من ادعياء الشعر والبيان .

قد شمت شعرى غريبا فى ديارهمو
لاالقوم قومى ولاالاخوان اخوانى
ابقى على الشعر : هذا كل مكتنزى
ان قل دهرى من جاه وسلطان
يا قادة الادب العالى وذادته
هيا الينا بنجدات واعوان
وحطموا اليوم اصناما قد انتشرت
فى النيل تودى باركان واوطان

« شاعر الحدائق »

شركة مصر لنسج الحرير

شركة مساهمة مصرية (سابقا عبدالفتاح اللوزى بك)

يتشرف مجلس ادارة شركة مصر لنسج الحرير بالقاهرة بدعوة حضرات المساهمين فى رأس مالها الذين يتملكون عشرين سهما فأكثر لحضور الجمعية العمومية العادية المزمع انعقادها فى الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٩ ابريل سنة ١٩٤٧ بدار بنك مصر شارع عمادالدين رقم ١٥١ بالقاهرة للنظر فيما يلى :

اولا — سماع تقرير مجلس الادارة عن حالة الشركة وتقرير المراقبين عن سنة ١٩٤٦ .

ثانيا — التصديق على الحساب الختامى وحساب الارباح والخسائر عن سنة ١٩٤٦ .

ثالثا — التصديق على ضم عضو جديد لمجلس الادارة .

رابعا — انتخاب اعضاء مجلس الادارة بدل الذين انتهت مدة عضويتهم .

خامسا — انتخاب مراقبى الحسابات عن سنة ١٩٤٧ وتفويض مجلس الادارة فى تقدير اتعابهم .

وزارة الدفاع الوطنى

تقبل عطاءات لغاية الساعة ١٢ ظهرا يوم ٢٧ / ٤ / ١٩٤٧ عن توريد الخبز اللازم لمعسكرات القوات المرابطة عام ١٩٤٧ — ١٩٤٨ والشروط بادارة المشتريات والعقود وثمن النسخة ٢٥٠ مليما .

٧٠٨١

عودة القرصان الى ساحل القرصان

(ذكرت الصحف اخيراً ان مئات من البدو المسلحين هاجموا الباخرة المصرية « نجمة المكس » التى جنحت فى الخليج الفارسى على الساحل المعروف بساحل القرصان)

إذا دخلت الخليج الفارسى من مضيق هرمز ، بعد مرورك تجاه ساحل عمان ، فانك تشعر ، بعد مسير بضع ساعات ، انك انتقلت من عالم إلى آخر ، وان البحر الذى انت فيه لا يشبه غيره من البحار . واول ما يلفت نظرك ، كثرة الجزر الصغيرة ، والصخور البارزة من الماء ، المتناثرة هنا وهناك، والتى تجعل الملاحة محفوفة بالاخطار. فان معظم تلك الصخور لا ترتفع إلى مستوى الماء ، وكثيراً ما لا تراها العين من بعيد . اما الجزر الصغيرة ، فانها محاطة بطوق من الرمال يمتد إلى مسافة طويلة تحت المياه ايضا . بحيث يتعذر على البواخر ، بل على المراكب الشراعية العادية ان تقترب منها بدون ان ترتطم بالرمال او بالصخور . فهذا الجزء من الخليج الفارسى قد اوجدته الطبيعة موطنا للقراصين ولصوص البحر، ومسرحا لاعمالهم ! وقد صالوا فيه وجالوا فى وقت من الاوقات ، مما جعل الناس يطلقون على النصف الجنوبى لساحل الخليج الفارسى ، من ناحية الشاطىء العربى، اسم «ساحل القرصان»

كنا نظن ان عهد القرصنة قد ولى وانقضى فى الخليج الفارسى ، ولكن حادث الباخرة المصرية « نجمة المكس » جاء يثبت لنا عكس ذلك ، اى ان الظن كان فى غير محله ! فقد جنحت هذه الباخرة على ساحل القراصين ، فاذا بالبدو هناك يهاجمونها ، كأنهم يريدون بذلك ان يذكروا العالم بأن اجدادهم كانوا اسياد الامواج هناك من قديم الزمان . وانهم عزموا على احياء ذلك العهد من جديد !

كان القراصين فى السنين الغابرة ، حتى عهد الحكومة العثمانية ، لايكتفون بنهب السفن التى تجنح على الساحل ، بل يهاجمونها فى عرض البحر على مراكبهم الشراعية ، او فى زوارق صغيرة ، فيستولون عليها عنوة . وكثيراً ماكانوا يعمدون الى خداع بحارة السفن باشعال انوار على صخور الشاطىء فى الليل ، او بارسال ادلاء من رجالهم يقودون السفن إلى رمال الساحل او صخوره غير المنظورة ، فتتحطم وتصبح ملكا لهم ولقمة سائغة .

وليس اسهل من اغراق السفن فى الخليج الفارسى ، وعلى الخصوص فى ذلك الجزء الخطر منه ، الممتد من مضيق هرمز لخليج البحرين فساحل الحساء إلى منتصف الطريق نحو الكويت. فان عمق المياه فى جميع انحاء الخليج لا يزيد على ثمانين مترا ، ومتوسط العمق فى معظم انحائه يبلغ اربعين متراً او اقل. وعلى طول ساحل القراصين، يصعب ايجاد مرفأ يبلغ عمق الماء فيه خمسة او ستة امتار . وتهب على الخليج فى بعض فصول السنة رياح عاصفة هوجاء ، تزيد فى صعوبة الملاحة . ولهذا السبب ، تسير البواخر الكبيرة المسافرة فى الخليج الفارسى دائما فى خط يمر فى وسط الخليج ، ولا تقترب من الشواطىء غير السفن الصغيرة والمراكب الشراعية المبنية خصيصا للملاحة فى تلك الارجاء .

ومن الغرائب التى يقع عليها البصر فى الخليج الفارسى، ان المياه ليست زرقاء كمياه المحيط الهندى، او البحر الاحمر او البحر المتوسط ، وهى البحار التى تحيط بالاقطار العربية . بل ان مياه الخليج الفارسى تميل الى اللون الاخضر ، وذلك بسبب نوع من الاعشاب والنباتات التى تملأ قاع البحر ، وبسبب الاسماك والحيوانات البحرية الصغيرة ، التى تصبغ المياه بلونها ، او تخدع البصر فيخيل للناظر ان المياه خضراء ...

ويغلب على الظن ان الخليج الفارسى هو البحر العجيب الذى قام فيه السندباد البحرى برحلاته ، ووقعت له فيه حوادثه الغريبة . وكان الصيادون من قبل يجدون فى الخليج نوعا من الحيتان الهائلة الحجم ، وقد اصطادوا بعضها وهى جاثمة على الصخور البارزة من الاعماق ، والتى لاتبلغ سطح البحر . فهل تكون السمكة التى نزل السندباد على ظهرها ، ظانا انها جزيرة او صخرة ، حوتا من تلك الحيتان ، جاثما يأخذ نصيبه من الراحة ، على صخرة من تلك الصخور ، ثم غاص فى الماء عندما اشعل صاحبنا ورفاقه النار على ظهره ؟

ولنعد الآن الى القراصين . فان سكان السواحل وجزر « البحرين » كانوا من قبل يحترفون القرصنة ، عندما كانت القرصنة حرفة تحللها بعض القوانين ، ليس فى الشرق فقط ، بل فى الغرب ايضاً . ولكن عهد القرصنة قد انتهى. وانصراف سكان السواحل فى الخليج الفارسى الى الاشتغال فى مشروعات البترول ، والى صيد اللآلىء وغير ذلك من الاعمال التى تدر عليهم الربح الكثير ، الذى من شأنه ان ينسيهم الحرفة التى كان اجدادهم يتعاطونها . ولا نريد ان ننظر الى حادث السطو على الباخرة المصرية الجانحة الا كنظرنا الى حادث طارىء ، لن يتكرر بعد اليوم، وان البدو فى هذا العصر لايعملون بوحى العصور الخالية .

« رحالة »

نحو الجلاء الكامل

سأل الابن الناشىء اباه الرجل ، عن سبب وجود الانجليز فى تلك الثكنات المترامية الاطراف ، الفسيحة الارجاء ، وهم فيها غادون رائحون ، وخارجها كأنهم الفاتحون الظافرون ...

ووجد الاب نفسه امام سيل منهمر من اسئلته المتلاحقة التى لا تنقطع ، وطال وقت لم يقو فيه على الاجابة .. والعهد به مرشد لبق بفطرته ، حاضر البديهة بسليقته .

تطلع الصغير الى ابيه فهاله ما رأى على وجهه من صفرة بادية ان دلت فانما تدل على التفكير العميق ، والهم الشديد ، ووراءه منه صمت رهيب ، وذهول عجيب .

بماذا يارى يجيب الأب ؟ أبالذل والمهانة يخبر ولده ؟ ام بالاستعباد والاستسلام يجيب فلذة كبده ؟

اخيرا اجاب الوالد برزانة وقوة ، وفى عينيه بريق خاطف : انهم يا بنى الانجليز الغادرون ، بالجهاد عن بلادنا سيخرجون ، وبعون الله تعالى سيجلون ...

شب الفتى وفى قلبه آلام دفينة ، وآمال ثمينة .. واندمج الفتى فى عداد الجيش المصرى الذى حق له ان يذود عن حياض بلاده ، وبالروح يفتدى مجد اجداده ، فى ظلال الفاروق قائد قواده ...

وهكذا يجلو الانجليز عن ارجائنا ، ويغرب نجم النحس عن سمائنا .. الا فلتهنأ ايها الوالد فى دارك الباقية الخالدة ، ولتسعد روحك الطاهرة فى سمائها العالية . لقد كنتم المثل الاعلى لجهاد الابطال ، استعذبتم مر النضال ، لتحملوا عن ابنائكم عبء الاثقال ..

وهكذا يكون السعى وراء الجلاء العام ، حتى يتم الاستقلال التام ، وحتى نغسل عارا لطخ ثياب عزتنا ، وباباء وشمم نحفظ علينا كرامتنا ..

ما هذا السرور الشامل ، وذاك الفرح الكامل الذى يشرق ويغمر وينير ؟!..إنه الجلاء والتحرير..

وما هذا النسيم الذى دونه الصبا ، يهب علينا بأريجه وطيبه ؟!.. إنه نسيم الحرية الذى يملأ الفؤاد ثقة وطمانينة ، ويشحذ العزائم ، ويوطد النفوس ألا ترضى عنه بديلا . لقد سعدت حقا بعيد الجلاء . . نعم ذلك اليوم الذى اكتحلت فيه عيناى برؤية الاعلام المصرية تخفق وترفرف ، لتأخذ مكانها على ثكنات جلا عنها الغاصب الاثيم ليحل محله المصرى الكريم ..

لقد أثر ذلك المشهد فى حقا ، وكأنى بالجنود ينظرون اليها ، نظر المشتاق الى غائب وافاه ، وهو الاثير عنده ، العزيز عليه ، الحبيب اليه .

وفى احترام شديد ، وتوقير اكيد رأيتهم يعظمون ذلك العلم ، رمز مجدهم ، ومعقد رجائهم .

وصدحت الموسيقى ، واقيمت الزينات ، ونحرت الذبائح لمناسبة هذا العيد السعيد . ذلكم اليوم الاغر المجيد الذى فيه شارك الفاروق قومه فى شعورهم ، وألهب بالولاء له ، والتعلق به حماستهم الفياضة وازكى نور الوطنية السليمة فى قلوبهم . فكان يوما وطنيا رائعا .

وازدحمت دموع الفتى فى عينيه ، وانحدرت على خديه ، وكأنى بها مداد نورانى يسطر على صفحة خالدة ان يابنى الحبيب قد تممنا مراحل الجلاء ، وعلينا التشييد والبناء ، تشييد صرح مجد مؤثل ، وبناء وطن عظيم .

ملازم : كمال سالم مشهور
الضابط بسلاح المهندسين - مسترد

هيئة الامم المتحدة

للتربية والعلوم والفنون والثقافة

تفرعت هذه الهيئة الدولية عن جمعية الامم والغاية التى تنشدها هى تحقيق السلام العالمى عن طريق التفاهم بين الشعوب فى النواحى الفكرية، نواحى التربية والثقافة والعلوم.

وقد اشترك فى تأسيسها ووضع دستورها اربع واربعون دولة ، وصادقت على دستورها ثلاثون فأصبح ساريا معترفا به دوليا .

وقد عقد مؤتمر الهيئة فى نوفمبر الماضى بباريس وحضره مندوبون كثيرون عن جميع امم الارض ، وحضره ايضا كثير من المندوبين المستمعين عن الدول التى لم تشترك ، وظل زهاء شهر يعالج الشؤون المتصلة بترقية العلوم والفنون والوان الثقافة وتقوية الروح الانسانية العالمية بمختلف الوسائل .

وكانت هيئة المندوبين عن الدول المختلفة تضم كثيرا من الاعلام ذوى الشهرة فى الادب والفن ، وبهذا كانت اجتماعاتها حلبة فكرية ممتازة عرضت فيها خلاصة الفكر الناضج فى وسائل انهاض العالم ، وبناء السلام الدائم على اسس هدى اليها البحث العلمى والدرس الدقيق .

وهذه الهيئة ككل الهيئات الدولية لا تملك سلطة تفرض بها آراءها وقراراتها على الحكومات، ولكن طبيعة تلك القرارات واستنادها الى الخبرة الواسعة والدرس الدقيق كفيلان بان تظفر باقناع حكومات الامم التى تسعى لترقية بلادها وانهاضها .

ويمكن القول ايضا بان الهيئة تخطو فى الوقت الحاضر الخطوات الاولى وهى جمع البيانات ودرس الاحوال العالمية فى مختلف النواحى حتى يكون ما تتخذه من خطوات تالية مبنيا على اسس سليمة . على انها مع هذا بسبيل مشروعات سريعة نافعة منها انشاء مركز تجمع فيه البيانات والوثائق المختلفة من كتب واشرطة سينمائية ووسائل تعليمية واحصاءات وغير ذلك لتكون فى متناول يد الامم جميعا للافادة منها عند اللزوم.

وقد قيل لى انه سيقام اجتماع سنوى كل عام فى كل قارة من قارات الارض يشترك فيه شباب المدرسين والمدرسات من كل الامم ، وتنظم لهم فيه وسائل التفاهم ، ويحاضرون فى التربية الدولية وطرق تقوية الروح العالمية .

ومنها ايضا استخدام الاذاعة والسينما والصحافة استخداما واسعا فى نشر روح المحبة والتفاهم بين الشعوب .

ومنها تنظيم تبادل الاساتذة والطلبة والانتاج الفكرى بين الامم وتكوين مراكز للبحث العلمى فى مختلف الجهات ، وكفالة حرية انتقال العلماء فى سبيل البحث والدرس .

ومنها وضع معاهدة دولية لتيسير مرور الافلام وغيرها من الوان الانتاج الثقافى بغير عوائق .

وسيكون لمكافحة الامية نصيب من الجهود .

وللهيئة شعبة قومية فى مصر كما لها فى كل الامم ، والشعبة القومية المصرية تضم اعلام البلاد فى الادب والعلم والفن والاجتماع ووسائل النشر كالصحافة والسينما والاذاعة . والمرجو ان تنهض هذه الشعبة فى مهمتها فى الداخل فتنسق الجهود القومية المختلفة فى هذه النواحى وتفيد من قرارات الهيئة المركزية وتطبق ما ترى فيه نفعا للبلاد ، كما تقوم بنصيبها فى التفكير الدولى الواسع وتحمل مندوبيها مقترحاتها فى ذلك لعرضها على المؤتمر الذى سينعقد ببلاد المكسيك فى الشتاء القادم .

ومما يدعو للغبطة ان مصر ظفرت بكرسى دائم فى المجلس التنفيذى للهيئة اختير له الاستاذ شفيق غربال بك وكيل المعارف . وستفرغ هيئة مندوبى مصر برياسته وعضوية محمد عبد الواحد خلاف بك مراقب عام الثقافة بالمعارف والاستاذ ابراهيم نمير سيف الدين من اعداد التقرير الشامل عن اعمال هذه الهيئة ومؤتمرها قريبا جدا . فنرجو ان تذاع فيه القرارات بالتفصيل .

« خليلوف »

ادارة البلديات - ميكانيكا

تقبل العطاءات بمجلس دمياط البلدى لغاية ظهر يوم ٢٤ / ٤ / ١٩٤٧ عن عملية انارة مصيف رأس البر بكلوبات غاز وتطلب الشروط من ادارة المصيف نظير مائة مليم . وكل عطاء بدون تأمين ابتدائى وبغير شراء الشروط لا يلتفت اليه كما ان الارض بالايجار .

٧٠٤٩

١ - اعترافاتى

قال النبى صلى الله عليه وسلم : ترى المؤمنين فى تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى . وقال صلى الله عليه وسلم : مامن مسلم غرس غرسا فأكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة. وقال صلى الله عليه وسلم : من لم يرحم لا يرحم. وقالت عائشة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مازال جبريل يوصينى بالجار حتى خفت ان يورثه. وقال عليه الصلاة والسلام : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله فليقل خيرا او ليصمت . وقال صلى الله عليه وسلم : على كل مسلم صدقة ، قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع قال فيعين ذا الحاجة قالوا فان لم يفعل قال فليأمر بالمعروف قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فان له صدقة . وجاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اى الناس خير ؟ قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل فى شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس .

واقسم بفالق الحب والنوى انى لم ار شيئا من التراحم وحب الجار والتعاون وغيره من الصفات فى هذا البلد من اليوم الذى ولدت فيه الى هذه الساعة . هنا فى هذا البلد يتزوج ابراهيم بن ابى زيد ابنة البيك وكان ابو زيد (والد الغلام) طاهر القلب صافى السريرة قد ورث عن والده مزارع تدر عليه مائة جنيه فى الشهر الواحد فى سنى الجدب على اقل تقدير ، وكان اميا لا يقرأ ولا يكتب وكان ولده زوج ابنة البيك يدير مزارعه ويبيع ما تغله فى كل سنة ويخزن ما لابد من خزنه من الحبوب اللازمة له ولاخوته طول العام فورم انفه وعق والده ولم يرضخ له بقرش واحد بعد ان صارت ابنة البيك فى حوزته ، اضف الى ذلك ان الولد العاق وزوجه ابنة البيك لم يفردا لصاحب الدار حجرة لنومه ولا اشركاه فى طعامهما وحرماه من نوع خبز الحنطة الذى كانا يستبدان به ، فاذا حضر الوالد التعس قدما اليه رغيفا من خبز الذرة الجاف ومقدارا من الجبن الدائد وهو هذا الجبن المتحرك الذى لايوجد فى غير مصر . وكان ولده وزوجه ابنة البيك يسمعانه من الشتائم مالا يسيغه الادب فهجر داره ومزارعه ولجأ الى دار امرأة فقيرة اسمها (بعليصه) فكان ينام فى تلك الدار ويأكل مما تأكل صاحبتها الفقيرة ولا يسمع من ولده ومن زوجته ابنة البيك غير الشتائم ولا يرى غير الصد والاعراض .

ورأى أحد أبناء عمه ما حل به من البؤس الذى اقض عليه مضجعه فأرسل اليه رسولا وعرض عليه ان يزوجه احدى بناته على ان يقف لها جميع املاكه ومزارعه ويحرم ابنه زوج ابنة البيك واخوته منها على ان تؤول اعيان الوقف الى زوجه الجديدة والى ابنائها منه بعد وفاته والى اخوتها واخواتها اذا انقرضت سلالتها منه . ووقف أبو زيد جميع مزارعه واملاكه لزوجه الجديدة وسجل باسمها ثمانية افدنة باسم معجل المهر وعقد العقد وتم الزفاف .

اما ابنة البيك فقد انجبت من زوجها غلاما واحدا وسبع بنات ورأت ما فعله حموها فقالت لولدها : غدا تشب اخواتك ويتزوجن ويعول كل واحدة زوجها ثم قالت لزوجها قم انت على بناتك وعلهن اما انا فانى سأسجل الارضين التى ورثتها عن والدى لولدى الوحيد . وكان والدها البيك قد سجل باسمها اثنى عشر فدانا قبل وفاته فتنازلت عنها لولدها وكتبت له بذلك صكا وسجلته ، ثم ماتت بعد مدة وضرب الولد الوحيد والده وطرده من داره اما بنات ابنة البيك فقد تزوجن وانتثرت تحت كل كوكب .

ولننظر الى ابى زيد والى حاله فى دار زوجه الجديدة . انه قد سجل باسمها ثمانية فدادين فى نظير مهرها المعجل ووقف الباقى لها ولسلالتها منه ولاخوتها بعد موته واحتفظ لنفسه بشروط الواقف السبعة التى تبيح له الادخال والاخراج والاشراك والحرمان . والرجل ساذج طاهر القلب لا يعرف المكر والخداع على الرغم من انه قد ولد وترعرع وشب وشاخ فى بلد المكر والكذب والجبن والسرقة والقتل والخداع والخيانة ، ولم يتعلم شيئا من هذه الفنون التى التاطت بصفر جميع سكان بلدته وعششت فى بيوتهم وافرخت فى وكر عائلته . وكان بعض ذوى قرباه قد التصقوا به بعد ان تزوج زوجه الاخيرة فأخذوا يتملقونه ويحببون اليه اشراك ولده العاق وسلالته من ابنة البيك مع زوجه الجديدة فى ريع الوقف ولما احسوا منه الاشفاق على ولده والميل اليه سعوا به الى زوجه الجديدة واخوتها قائلين انه سيميل مع ابنه عليهم كما مال عليه معهم ، وفى احدى الليالى دخل دار زوجه الجديدة كعادته فرماه احدهم برصاصة فأرداه قتيلا ولم تعثر الحكومة للقاتل على اثر .

والمثل العامى يقول : عدو داخل البيت ولا الف خارج البيت . فارق القتيل هذا البلد الذى عاش فيه غريبا ومات غريبا . اما القاتل الاثيم فقد قتل غيره وغيره ثم اصيب بالفالج وهو اليوم طريح الفراش وسكان البلدة على بكرة ابيهم يعرفون ان هذا المفلوج هو قاتل ابى زيد وان ابنة البيك وحدها هى التى سببت هذه الكوارث فانتقم الله منها ومن زوجها ومن بناتها .

وفى كل شىء له آية تدل على انه الواحد

حرر على كرسى الاعتراف
جان جاك روسو

أقوالهم ساعة الاحتضار

الرسول عليه الصلاة والسلام :
« اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى بالرفيق الأعلى . »
عمر بن الخطاب :
« ويلى وويل امى ان لم يغفر الله لى . »
المأمون :
« يامن لايموت ارحم من يموت . »
البابا جريجوار السابع :
« احببت العدالة وكرهت الظلم لذلك مت منفيا . »
لويس الرابع عشر :
« اكنتم تظنون انى من الخالدين ؟ »

ابراهيم شحاته
كلية الحقوق — جامعة فاروق

سكك حديد الحكومة المصرية

عربات الدرجة الاولى الفاخرة المجهزة
بجهاز تكييف الهواء

تمتعوا بالسفر بعربات تكييف الهواء الفاخرة
تقيكم حر الصيف و برد الشتاء

Année 26 — No 448 — Prix : 10 m/m. « L'Orient aux Orientaux » Le Caire — Vendredi 18 Avril 1947

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION - ADMINISTRATION
Place Khédive - Ismail
Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 56242
Directeur — Fondateur
ALY EL-GHAIATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDÉPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant

ABONNEMENTS ANNUELS
EGYPTE . . . P.T. 100
ETRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

أنباء الاسكندرية

لمراسلنا الخاص

الشركة المصرية للنقل على الطرق :

وضعت الشركة قانونا خاصا بها فرضت فيه على العمال خصم ١ ./. من اجورهم بحجة انه مضاف لصندوق المساعدات لهم . وبعملها هذا تكون قد خرقت القانون القاضى بوجوب الاعتراف الرسمى بهيئة منتخبة طبقا للمادة ٣٩ من قانون عقد العمل .

وقد قامت النقابة بتقديم احتجاجات مدعمة بالوثائق والشكاوى ، طالبة رد الاموال الى اصحابها .

شركة الملح والصودا واضطهاد العمال :

كشفنا اللثام من قبل عن الخلاف الناشب بين نقابة الملح والصودا وبعض العمال المنشقين عليها، ومهما كانت خطورة الخلاف بينهم ، وهم من اسرة واحدة ، فان ذلك لا يضر ولا يضير الشركة بشىء ، وهم وان انحرفوا عن الجادة فان الغريب فى الامر ان تعمد الشركة الى فصلهم جميعا من العمل وحرمانهم من المكافآت . ونحن نعلم ان النقابة لا يرضيها ذلك ، كما ان قرار الفصل يتنافى مع المادة ٢٧ من القانون .

محصلو البلدية وتصريحات الترام :

منذ عهد الشركة صرحت البلدية لمحصليها بتصريحات لركوب الترام بالدرجة الثانية . وتعرض المحصلون للكثير من حوادث النشل والسرقة فى الازدحام ، وهم ليس لديهم حقيبة خاصة للنقود والعهدة . فاذا خافوا على ما معهم ، وركبوا فى الدرجة الاولى دفعوا الفرق من جيوبهم . والظاهرة التى تدل على فوضى الامور ان البلدية تعطى لبعض المحصلين تصريحات على الدرجة الاولى لانهم ... فى منطقة ايرادها وافر ! فاذا علمنا ان ترام المدينة صار الآن خاضعا لاشراف البلدية مع ادارة النقل المشترك ، فان الواجب هو اصلاح هذا الوضع الشاذ ، مع العلم بأن مصلحة الضرائب تصرف لكل صراف يوصل ايرادها لخزينة المحافظة يوميا خمسة قروش بدل انتقال ، مع ضآلة ما يحمل بالنسبة لمحصل البلدية .

البلدية ونظرتها الى الشعب :

آفة العلل والمتناقضات الواقعة فيها بلدية الاسكندرية انما ترجع بلا شك الى نظرتها الى الشعب نظرة احتقار وازدراء . ونحن نسجل اليوم عليها مذكرتها التى ستبقى نقطة سوداء والتى صورت فيها الشعب والجمهور بصورة الهمجية والوحشية ، أما اصحاب الاكشاك فهم فى صفوف الملائكة ! ! لهذا حرم على هذا الشعب ان يقترب من رصيف مصيف سيدى بشر ٢ حتى لا يدنسه ولا يلوث مياهه . . . فاذا كانت البلدية المصرية تصنع هذا فماذا يقول عنا الاجانب والسواح ؟

اخوان الحرية واساليبها :

« اخوان الحرية » هى هيئة تتصل مباشرة بقلم النشر والدعاية التابع للسفارة البريطانية ، وهى تعمل جاهدة لتجمع المعلومات الدقيقة عن اية شاردة وواردة تحدث فى اية بقعة فى ارض الوطن، وتعتمد فيمن تعتمد عليهم على ذوى النفوس المنحطة من مختلف الطبقات ، فتبذل بسخاء لهم وتحيطهم بسياج من الضمانات والحماية ، حتى وصل الامر ان كان بيد بعضهم جواز لاقتحام المساكن والقيام بالتفتيش وقت الحرب وتحت ظلال الاحكام العسكرية . وامتدت اصابع تلك الجمعية الى الهيئات النقابية والعمالية فلعبت بها وعبثت .

وهل هناك دليل مادى ابلغ مما ثبت رسميا فى قضية حسن قناوى من انه كان مكلفا بتتبع الحوادث وكتابة التقارير !!

ولدينا من الحقائق الثابتة ما يقطع بأن الجمعية تعمل الآن بنشاط مضاعف لبث الدعايات الدورية بالنشرات عن طريق مأجوريها ودعاتها الذين استغلوا فرصة البطالة والتعطل فصوروا للطبقة العاملة حسنات الاحتلال كما شاءوا .

والجمعية تعمل الآن جاهدة لتطعم شجرتها بجرائم جديدة فتحاول ضم اعضاء جدد اليها بمختلف الوسائل .

ونحن نكتفى اليوم بهذا واملنا ان تتنبه الحكومة والرأى العام لذلك ، وما حادث الزقازيق منا ببعيد .

نقابة عمال زيوت جرجس عماد :

يرأس هذه النقابة الشاب على افندى عجمى ، وهو من المشهود بكفاءتهم ومقدرتهم ، وقد تمكن من اقناع ولاة الأمر فخصصت وزارة المعارف للعمال ستة فصول لتعليمهم القراءة والكتابة . وساهمت النقابة مع صاحب العمل فى دفع اجور المعلمين البالغة سنويا ثلثمائة جنيه . وهكذا يلقى العمال من نقابتهم كل عناية ورعاية واهتمام.

شركة «مانتاشوف» والعمال :

ما زالت المعاملة السيئة مستمرة ضد العمال من رؤساء محطات « مانتاشوف » والعامل الذى لا يقبل الاهانة والضرب يطرد الى قارعة الطريق ، وقد تلصق به تهمة باطلة تؤدى به الى السجن . فنلفت نظر المسئولين الى هذه الحال .

نقابة النقل المشترك :

اعترفت وزارة الشؤون بهذه النقابة وسجلتها تحت رقم ٥٤٥ وبهذا تم ما اراده الجميع واخذت النقابة سيرها وانتقلت الى مقرها الجديد بشارع افيروف ، فاليها منا اصدق التهانى .

نقابة عمال الاوتوبيس والنقل السريع :

ارسلت النقابة شكوى الى مصلحة العمل بالاسكندرية والى الجهات المختصة بخصوص اخطاء واضطهادات تصيب العمال من الشركة المصرية للنقل على الطرق ، فمن ذلك ضآلة الاجور وعدم تناسبها مع اللوائح ، ومنها ان علاوات غلاء المعيشة لا يعمل بها ، كما ان العمال معرضون للطرد من العمل بدون انذار .

وقد اقتنع مكتب العمل بوجاهة الشكوى ووعد بتحقيقها . فعسى ان يتمكن من وضع الامور فى نصابها .

نقابة الطهاة باسكندرية ودمنهور :

تعمل النقابة على اقامة مشروع اقتصادى ادخارى لاعضائها تتمكن به من اصلاح حال الطائفة وضمان العمل لكثير من عمالها المتعطلين.

ونحن نرجو لها التوفيق والنجاح .

شاى التموين :

علمنا ان شاى التموين الموزع على الجمهور فى هذا الشهر هو من انتاج سنة ١٩٤١ وقد فقد نكهته وفسد . ومن غير المعقول مطلقا ان يفرض على الاهالى تعاطى ما يضر الجسم ، اللهم الا ان تكون ارواح العباد ومصالحهم رخيصة عند اولى الشأن .

جيوش الفساد

هل من جلاء للفساد
ياقوم عن هذى البلاد
هذى الجيوش متى تزو
ل لكى يزول عن العباد
هذى النفوس وقد ابت
فى غيها الا التمادى
هذا الغلاء لمعسر
لهب تأجج فى الفؤاد
سوق المساكن مالها
اضحت سوادا فى سواد
والاغنياء بمالهم
ماذا اعدوا للسواد
ان كان يشغلك الغنى
فلقد اتى يوم الجهاد
والخير فى ألا ترى
متعطلا يسعى لزاد
عودوا الى قرآنكم
ياقوم عودوا للرشاد

« شاعر الجلاء »

وزارة الزراعة

اعلان

سيعمل مزاد علنى بمكتب حضرة صاحب العزة مدير قسم الطب البيطرى بوزارة الزراعة بالدقى ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٣ ابريل سنة ١٩٤٧ عن بيع الفرت المتخلف من مذبوحات سلخانة مصر خلال المدة من اول مايو سنة ١٩٤٧ الى آخر فبراير سنة ١٩٤٨ .

فعلى من له رغبة دخول هذا المزاد ان يتقدم فى المكان والزمان المذكورين بعاليه ومعه تأمين ١٠ ./. من القيمة .

وللقسم الحق فى رفض او قبول اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

٧٠٩٦

فقد ختم عبد الرشيد مصلوح خفير مزلقان معصرة سمالوط فى يوم ١٤ / ٣ / ١٩٤٧ وهو خالى الديون وسيجدد بدله .

ركن الصحة :

اختيار الطعام

الغذاء الواحد يكون ملائما لشخص معين فى ظروف خاصة وغير ملائم لنفس الشخص فى ظروف اخرى فمثلا المواد الزلالية على اختلاف انواعها تلائم الشخص فى حالة تعرضه لجو بارد ولا تناسبه فى الجو الحار ، وذلك لان نتائج هضم هذه المواد يسبب ازدياد سرعة العمليات الحيوية بالجسم وهذا يجعل الجسم يبذل كميات فائضة من الحرارة تجعل الانسان يحس بالدفء فى الجو البارد ويتضايق من شدة الحر اذا كان الجو حارا . والمواد الغذائية الاخرى لها هذه الخاصية ولكن الى درجة اقل ، وهذا يفسر شعور الانسان بالبرودة فى حالة الجوع وشعوره بالدفء اثر تناول الغذاء.

والمرضى بالحمى يمنعون منعا باتا من تناول الغذاء ولا سيما المواد الزلالية للسبب نفسه ، ولأن ارتفاع درجة حرارة المريض من جهة اخرى يؤدى الى اسراع العمليات الحيوية بدوره بوصفها تفاعلات كيماوية تتأثر بالحرارة وفى تناول الغذاء حينئذ خطر على المريض ، لأنه سيرفع درجة الحرارة اكثر ويعرض المخ للتلف وبالتالى للموت المحقق .

وفى احوال اختلال الجهاز الهضمى يجب تناول الاطعمة السهلة الهضم والامتصاص كالمواد السكرية والنشويات الخفيفة والفواكه السهلة الهضم فان ذلك يعطى فرصة للاجهزة ان تسترد نشاطها وقدرتها ، ولعل هذا هو حكمة الصوم المشروع فى الدين الاسلامى .

ومن الحقائق الثابتة ان تناول الشخص طعامه بشهية يجعل اجهزة المعدة تفرز عصارات هاضمة بكميات كافية مما يساعد على الاستفادة من هذا الطعام . فاختر من الطعام ما يناسب شهيتك ولكن حذار من الافراط ، فانه يفقد الطعام فائدته . فمثلا التوابل تزيد شهية الانسان ، ولكن لكثرتها تأثيرا ضارا فهى تضعف الشهية بعد ذلك .

ويجب ان يحاول الانسان تناول اطعمة مختلفة لان الاطعمة المختلفة تحوى فيتامينات واملاحا مختلفة يحتاج اليها الجسم ، ويؤدى نقصها الى بعض الامراض . فمثلا يؤدى نقص املاح الحديد فى الطعام الى نوع من فقر الدم ، ويؤدى نقص فيتامين ب ١٢ الى نوع آخر من فقر الدم ، كما يؤدى نقص فيتامين ا فى غذاء الاطفال الى وقف النمو ثم الموت .

والفيتامينات تفقد خواصها بالغليان ، لذا كان على الانسان ان يتناول فى غذائه بعض الخضروات غير المطبوخة والفواكه .

ولا تلتمس من الفقر عذرا لعدم تنظيم الغذاء ، فانك تستطيع ان تحصل من مواد رخيصة على غذاء صحى كامل ، فالفول يحوى نسبة كبيرة من البروتينات (التى تحل محل المواد الزلالية) والعدس يحوى املاح الحديد ، والطماطم تحوى كثيرا من الفيتامينات واملاح الحديد ، والجبن يحوى مواد كثيرة ، والفجل يحوى فيتامينات واملاحا هامة ، والخضروات جميعها تحتوى على الماغنسيوم .

وتجب ملاحظة الاكثار التدريجى من المواد الزلالية فى حالات النقاهة من مرض مهدم كحمى التيفويد والملاريا وفى حالة الحمل وحالة القيام بتمرينات رياضية . لان فى هذه الاحوال يستطيع الجسم ان يستفيد من المواد الزلالية ، ويحولها الى مادة « البروتوبلازم » اى المادة الاساسية فى انسجة الجسم .

وليكن الشخص طبيب نفسه ، فاذا تناول طعاما وشعر بتعب بعد تناوله فمن المستحسن ألا يعيد تناول هذا الطعام الا اذا تغيرت حاله بحيث يكون الطعام ملائما .

على احمد شركس

رسائل الأقاليم

لوكلائنا ومراسلينا فى انحاء البلاد

بور سعيد

— يشكو بعض الذين سويت حالتهم من العمال بجمرك بور سعيد مر الشكوى ، فالذين كانوا يتقاضون منهم ٧٥ و ٩٠ و ١٣٠ مليما يوميا عينوا جميعا فى العام الماضى على راتب شهرى قدره ثلاثة جنيهات واهمل امر اقدميتهم ، فكأنهم لم يستفيدوا شيئا بل ضربت يومياتهم بعضها فى البعض وسويت حالتهم على اساس مجحف ظهرت نتائجه الوخيمة ، فقد صاروا يستجدون الناس باسم فقرائهم ، وتكونت منهم لجنه للقيام بجمع الاعانات من اهل البر والاحسان ..

— اضرب فى يوم السبت من هذا الاسبوع طلبة مدرسة بور سعيد الثانوية عن تلقى دروسهم وبينوا سبب اضرابهم على سبورة بالمدرسة كتبوا عليها انهم مضربون احتجاجا على حضرة الناظر لضعف ارادته وقلة خبرته ، الخ .

— كثرت حوادث سيارات الجيش البريطانى هنا فى هذه الايام فذهبت ضحيتها بعض الانفس، ولا يخفى ما تخلفه تلك الحوادث من مشوهين ويتامى وارامل ، وما تولده فى نفوس الاهالى من سخط وتبرم وانفجار .

— تعودت صبية المدينة فى مثل هذه الايام من كل عام صنع دمى من الخرق يسمونها (الالنبى) ويسيرون بها فى مواكب ساذجة يعرضون بها ويهزءون منها وذلك قبيل شم النسيم حتى اذا هل فجر هذا اليوم اشعلوا فيها النيران واحرقوها غير مأسوف عليها .

ومن يدرى فلعل هذه العادة تكون بعد الجلاء الاكبر من العادات الوطنية التى يشترك فيها الكبار قبل الصغار فان هؤلاء السذج لا يدركون ان هذا (الالنبى) هو (اللورد النبى) القائد الانجليزى المعروف .

دسوق

— اقام الاعيان والمحامون والاطباء وعمال دسوق حفلا رائعا بمناسبة نقل حضرة الاستاذ عبد المجيد افندى ابراهيم وكيل بريد دسوق وكيلا لبريد المنصورة ،وقد حضره الكثيرون من موظفى البريد بدمنهور وكفر الدوار وبلاد المركز ، ومن رجال البوليس ، والقى فيه الاستاذ محمد عبد الرؤوف حجاج شتا ، معاون بريد دسوق ، كلمة نالت الاعجاب . فنتقدم لحضرة المحتفل به اخلص التهانى ونتمنى له دوام الرقى .

— كثرت جرائم السرقات بالمقابر فأخذ اللصوص الكثير من الاخشاب وقطعوا الاشجار المورقة ، وهدموا القبور وسرقوا ما بها من طوب. ولم يبق عليهم الا سرقة الموتى ..

سمالوط

كان المغفور له الشيخ عبد الجواد قد تبرع بقطعة ارض لبناء دار لجمعية المحافظة على القرآن الكريم ودار للشبان المسلمين ، ولكنه توفى قبل ان يتم بناء دار جمعية المحافظة فلم يهتم بها احد الا فضيلة رئيس الجمعية فهو دائب السعى لدى من رزقهم الله مالا كثيرا لاتمام بنائها لان المكان الذى به من يحفظون القرآن غير لائق بالقرآن الكريم . فعسى ان تجاب دعوته و يتم تشييد هذا المكان . وللمحسنين عظيم الاجر .

— امتنع معظم التجار عن استلام الشاى لانه ردىء ، وقد بذل حضرة مفتش التموين جهدا مشكورا حتى اقنعهم بتسلمه ولكن المستهلكين لم يقبلوه وقد تكرر ذلك عندنا حتى جعل الناس يفضلون السوق السوداء على التموين .

بنى سويف

— اهالى وسكان شارع محفوظ يشكون مر الشكوى من عدم وجود تيار كهربائى بمنطقتهم، وهم يرجون من ولاة الامور النظر فى شكواهم ليتمكنوا من توصيل النور الى منازلهم .

لم ترد الينا — مع الاسف — بقية رسائل الاقاليم الا فى صباح يوم الاربعاء ، عند مثول الجريدة للطبع ، فاضطررنا الى تأجيلها للعدد القادم ان شاء الله .

ونحن نرجو من حضرات الوكلاء والمراسلين ان يوافونا برسائلهم فى الايام الاولى من كل اسبوع ، بحيث لا تتأخر عن يوم الاثنين حتى يتسنى لنا نشرها فى حينها .

ولهم الشكر ، وعليهم السلام .

بيان

جاءنا البيان التالى من السفارة الايرانية :

« على اثر الخبر الذى نشرته بعض الجرائد الصباحية حول المؤتمر العربى العام المزمع عقده فى القاهرة والذى جاء فيه ان الشيخ عبد الله نجل الشيخ خزعل امير المحمرة السابق انتخب مندوبا عن الاهواز لحضور هذا المؤتمر ، والذى نشرت السفارة تصحيحا له فى حينه ، كتب الشيخ عبد الله الشيخ خزعل المقيم الآن فى الكويت كتابا بتاريخ ٣١ مارس الماضى بعنوان سعادة سفير ايران بمصر ينفى فيه هذا الخبر الملفق نفيا باتا ويقول فيه : «ولعل هناك بعض الاشخاص غير المسئولين لهم مصالح خاصة فى تعكير الجو مما دفعهم الى دس مثل هذه الاخبار» ، ويضيف قائلا: « ان علاقتى اليوم مع الحكومة الايرانية من احسن العلاقات وقد زال كل سوء تفاهم . وقد جرت مفاوضات لعودتى الى ايران فتكللت بالنجاح وربما كانت عودة المياه الى مجاريها قد ساءت بعض من يضمرون لى الشر فراحوا يدبرون المكائد وينشرون شتى الاخبار لنشر الفساد . واستطيع ان أوكد لسعادتكم بكل ثقة وفخر ان لنا الشرف جميعا ان نهب حياتنا فى سبيل ايران وسعادة اهلها .

وقد ارسلت تكذيبا لتلك الاخبار الى جريدة «الاهرام» اتشرف بأن اقدم لسعادتكم نسخة منه . »

فى الوسط النوبى السكندرى

شكلت رابطة شباب وادى حلفا بالاسكندرية لجنة من خيرة ابناء النوبة الناهضين للقيام بالدعاية للوحدة ، فى ظل حضرة صاحب الجلالة فاروق الاول ملك وادى النيل .

وقد احرزت اللجنة توفيقا محمودا واحدثت أثراً ملموسا فى الاوساط النوبية بفضل جهود رئيسها واعضائها المخلصين . حقق الله رجاءهم وكلل سعيهم بالنجاح .

المسرح الشعبى

يقوم المسرح الشعبى غدا « السبت » برحلة جديدة الى بلدة سندوين من اعمال مديرية القليوبية لعرض بعض الروايات الاجتماعية والاشرطة السينمائية على الاهالى هناك .

المدارس الزراعية المتوسطة

قررت وزارة المعارف اطلاق اسم المدارس الزراعية المتوسطة على جميع المدارس الزراعية الحالية وهى: عين شمس، مشتهر، طنطا ، الزقازيق ، المنصورة ، المنيا . وكذلك على جميع المدارس التى ستنشأ مستقبلا من هذا النوع .